

صَوْتُ خُرَّاسَانِ

صحيفة

صحيفة صوت خراسان تصدر من مؤسسة العزائم الإعلامية

صحيفة جهادية، دينية، تاريخية، سياسية و إخبارية





41

جمعية أهل الحديث المركزية الباكستانية



68

مرصد الأحداث

03..... لبيك يا أختاه.....

06..... رسالة إلى أهل سنة إيران

11..... لماذا ينصر الكفار الصوفية على المسلمين؟.....

14.. كيف ننصر ونعاون الدولة الإسلامية في ولاية خراسان؟

21..... سلسلة مسالك النصر.....

من كلام الشيخ أبي حمزة المهاجر رحمته الله

26..... مجلة صوت خراسان تحاور الشيخ أبا فاتح حول
علاقات الرافضة مع الصوفية المرتدة

41..... جمعية أهل الحديث المركزية الباكستانية

60..... تقارب الأديان في السعودية

65..... سلسلة كشف اللثام عن الوجه القبوري للطالبان.....
الرابع: مزار أبي الفضل الشركي في مدينة كابول
عنایت الله بروانی



الافتتاحية

لسيك يا أختاه

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على من بعث
بالسيف رحمة للعالمين أما بعد¹!

فإن الطائفة الضالة القبورية المستسلمة للأمريكان في دوحة
قطر باسم الطالبان أقدموا بجريمة شنيعة ضد نسـاء
المجاهدين، وقتلوا إحدى الأخوات في هرات أفغانستان، ومن
ثم صوروها ورفعوا صورتها في النت، ومن ثم افتخروا على
قتلها، وهتكوا حرمتها.

وكانت هذه الأخت من ولاية بغلان وتسكن مع زوجها في هرات
خدمة للجهاد ونصرة للمجاهدين وكانت تقرأ القرآن وكانت
صاحبة العفة والزهد والورع، وتركت أهلها وديارها وسكنت
غريبة في هرات لأجل نصرة الدين، ولكن الظالمون قتلوها
ورموه في صدرها ورأسها بطلقات الرشاش، ندعو الله أن
يتقبل أختنا الشهيذة بإذن الله في العليين، وهذه الواقعة قد
أحزنت قلوب كثير المسلمين والمجاهدين.

¹ استفدنا في هذا المقال من أقوال شيوخ الدولة الإسلامية، رحمهم الله أجمعين



ونقول:

هرات يبكيك دمع القلب مُسلمة *** قد سامها الذل دون الخلق صلبان
أبكي فتاةً كطهر الثلج باكية *** قد غال عفتها كلبٌ وذئبانُ
نقفور عاد ولا هارون يلجمه *** ناراً فيجثو وملء القلب إذعان
نقفور عاد وتلك الأفغان قد بسطت *** الرؤوس وكيف تثور جردان
ويح الأكابر من قومي تجاذبهم *** عن السبيل أباطيل وأوثان
وا حسرة القلب لا سلم يجمعنا *** نحوا المعالي وما في القوم ربان
هرات لا تعجبي فالأفغان قد مجنت *** وللمعاصي لدى الهيجاء خذلان
وكفكفي الدمع إن القوم قد فسقوا *** وعدة الحرب قبل السيف إيمان



لبيك يا أختاه لبيك أيتها العفيفة الطاهرة البغلانية،
فو الله لن يهنأ لنا عيش، ولن يغمض لنا جفن، ولن
يغمد لنا سيف، حتى نثار لعرضك وكرامتك، ونعاهد
الله يا كلب أمريكا ملا هيبت، بأنه لن يقر لك قرار،
ولن يهنأ ميلشياتك بلذيذ عيش، وطيب مقام، مادام
فينا عــــرق ينبض وقلب يخفق فنحن قادمون
ومنتقمون بعون الله، ولقد بكيت على جنازة ملا
محمد مزمل ولسوف تبكي كثيرا إن شاء الله ولقد
رأيت يا هيبت! إن روافضك أنكروا على المجاهدين
قتل ملا مزمل، ولقد رأيت ماذا فعل بهم المجاهدين.

يا أسود ولاية خراسان الحبيبة! إن الأمراء عزموا
عليكم هذا أن لا يأتي عليكم الليل إلا وسيوفكم تقطر
من دماء عدوكم، أعيدوها خضراء جذعا، قوموا قومة
رجل واحد، فلا خير في عيش تنتهك فيه أعراضنا،
وتداس فيه كرامة أخواتنا، ويحكمنا فيه عباد القبور
والوطنية.

ويا كتائب الاستشهاديين ويا كتائب الانغماسين؛
انطلقوا على بركة الله لا تدعوا لهم قافلة تسير، ولا
حاجزا يقفون فيه، أحيلوا ليلهم نهارا، وبردهم نارا.

يا صناديد بدخشان! يا أبطال كنر وننجرها، ويا
أسود هرات ومزار، ويا كتائب الأمنيين في كابول!
عليكم بمليشيات الطالبان، ألا ترون ما ذا فعلوا
بأختكم، والآن هو زمان الثأر والانتقام، عليكم
بالغيرة على الدين والعرض.

نروة الدين جهاد في الصميم * فلنجاهد أو
لتلفظنا الحياة**

اللهم منزل الكتاب، سريع الحساب، مجري السحاب،
اهزم الأحزاب، اللهم اهزمهم وزلزلهم.

{وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَعْلَمُونَ} [يوسف:21]

والحمد لله رب العالمين.





رسالة إلى أهل سنة إيران

الاتحاق بركب الخلافة الإسلامية لاستنقاذ
أسرى المسلمين من أيدي رافضة إيران المجوسية

قعدت خلف سرية، ولوددت أني أقتل في سبيل الله
ثم أحيًا ثم أقتل ثم أحيًا ثم أقتل"، قال ابن بطال
رحمه الله: (انتدب الله يريد أوجب الله وتفضل لمن
أخلص النية في جهاده أن ينجزه ما وعده) . اهـ
أنعم حياةً في الجهاد وفي الهدى *** إن الجهاد
مجامعُ الإيمان
فاحمل سلاحك لا يغيبُ بريقه *** إن السلاح
وسامة الفرسان
وارم بنفسك في النزال فإنما *** لا تقصر الأعمار
بالشجعان

وفي الحديث الصحيح: "من خير معاش الناس لهم
رجلٌ ممسكٌ عنان فرسه في سبيل الله يطير على
متنه كلما سمع هيلة أو فزعة يبتغي القتل والموت
مظانه"، والهيعة كما قال أبو عبيد بن سلام:
الصوت الذي تفرزع منه وتخافه العدو، قال النووي
رحمه الله: (أي من خير أحوال عيشهم رجلٌ ممسكٌ
(، وقال القرطبي رحمه الله في المفهم : (أي من
أشرف طرق المعاش الجهاد) . اهـ

وتأملوا يا أهل السنة في إيران رحمكم الله قوله
صلى الله عليه وسلم (يبتغي القتل) بعد قوله (من
خير معاش الناس) ، فدل ذلك على أن الموت في
سبيل الله حياة ، وإن كذبت نفسك الأمانة بالسوء
وأثقلت عليك بالشبهات والشبهات فقد قال الله
تعالى : { وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ } .

المرء يأمل أن يعيش *** وطول عيش قد يضره
تفنى بشاشته ويبقى *** بعد حلو العيش مره
وتخونه الأيام حتى *** لا يرى شيئاً يسره

ثم اعلموا أيها المسلمون أهل سنة إيران!

ثم اعلموا يا أهل السنة أن الطريق إلى الجنة لا مكان
فيه للعاجزين الخائفين الجبناء وإنما يسلكه

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على من
بعث بالسيف رحمة للعالمين أما بعد²:

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " بُني
الإسلام على خمس ، شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن
محمدًا رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ،
والحج ، وصوم رمضان " ، قال أبو العباس
القرطبي رحمه الله في المفهم : (وإنما خص هذه
بالتذكير ولم يذكر معها الجهاد مع أنه به ظهر الدين
وانقمع به عتاة الكافرين، لأن هذه الخمس فرض
دائم على الأعيان ولا تسقط عن اتصف بشروط
ذلك والجهاد من فروض الكفايات وقد يسقط في
بعض الأوقات) ، فصرح رحمه الله أن الجهاد إذا
تعيّن صار من مباني الإسلام التي لا قوام ولا عز له
إلا به ، ولم لا ونفعه عام وضرر تركه عظيم على
الدين والعرض والنفس والمال ، فالمجاهدون في
سبيل الله هم من حققوا معنى الإيمان ، الصادقون
بنص الكتاب بادعائهم له قال الله تعالى في سورة
الحجرات : { إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ } ،
قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

(بيّن أن الجهاد واجب وترك الارتياح واجب،
والجهاد وإن كان فرضاً على الكفاية -أي في حال
كونه فرض كفاية- فجميع المؤمنين يُخاطبون به
ابتداءً، فعليهم كلهم اعتقاد وجوبه والعزم على فعله
إذا تعيّن). اهـ، أي كما في حالنا في إيران المحتلة.

فالجهاد من الإيمان بل هو ذروة الإيمان وأعلاه، فلا
يفوتك يا أهل السنة حظكم منه في إيران المحتلة
ضد الرافضة المجوس، وفي الحديث الصحيح: "
انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان
بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو
غنيمة أو أدخله الجنة، ولولا أن أشق على أمتي ما

² استقدنا في هذا المقال من أقوال شيوخ الدولة الإسلامية رحمهم الله أجمعين

ومواطن تَعَيَّنَ الجهاد هي:

- إذا دهم العدو ثغراً أو احتل أرضاً من أراضي المسلمين صغيرة كانت أم كبيرة ولو شبراً واحداً وهذا واضح لجميع الناس أن إيران كانت أرضاً للمسلمين اغتصبها الشيعة الرافضة المجوس.

- وإذا حضر القتال واصطف الرجال للنزال، حَرَّمَ على كل مسلمٍ موجود في أرض المعركة ودارِ النزال وهو قادر على الجهاد في سبيل الله أن يدعه ويرحل أو يقعد عنه واليوم معلوم لكم أن الدولة الإسلامية بدأت قتالها في داخل إيران ضد هؤلاء المجوس فعليكم الالتحاق بركب الدولة الإسلامية.

- وثالثاً إذا استتفر الإمام الناس أو جماعة معينة منهم فيتعين ويجب عليهم حينئذ كما إذا استتفرت الدولة الإسلامية بقتال رافضة إيران المجوس وقد استتفرت.

ويلحق بما سبق وجوب استنقاذ أسرى المسلمين من أيدي الروافض وخاصة إذا كان الأسرى من نساء المسلمين في سجون إيران لاسيما في سجن اوين، و كرج ، قال الله تعالى: { وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ } الآية ، وأمر الله المؤمنين وحرصهم واستنفرهم على السعي في استنقاذ الأسرى ووصفهم بالمستضعفين المظلومين وذلك كما عند الطبري وابن كثير رحمهما الله فقال الله تعالى: { وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا } ، قال الطبري رحمه الله : (ما شأنكم لا تقاتلون في سبيل الله وعن مستضعفي أهل دينكم وملتكم الذين قد استضعفهم الكفار فاستذلّوهم ابتغاء فتنّهم وصدّهم عن دينهم من الرجال والنساء والولدان) ، وقال القرطبي رحمه

الشجعان الشرفاء، شرفاء النفس والدين الذين باعوا أنفسهم لله وفي سبيل الله ، فهو طريقٌ جدّ واجتهاد وتعَبٍ ونصب ، تزهق فيه الأنفس ويتلف فيه المال ، ولكن رويدك أيها القاعد الحريص على الذل من العيش فإنك لست مخيراً في أمرك بين أن تكون وسط الرجال أو مع النساء والصبيان ، أم تصنع من الحديد سلاحاً أو تصنع منه لنفسك أسورة وخلخالاً !

فصغ ما كنت حليت به سيفك خلخالاً

وما تصنع بالسيف إذا لم تكُ قتالاً؟

فالجهاد فرض عين على كل مسلم قادر ليس به عذر في إيران المحتلة، فقد صرّح العلماء أنه يصير فرض عين في مواطن عديدة، واحدة منها تكفي فكيف إذا طبقت علينا جميعها كما هو الحال في إيران المحتلة؟! فهل يترك المسلم السني أرضه والعدو الرافضي في داره يهتك عرضه ويسرق ماله ويقتل ولده؟ وهذا فضلاً على أنه لا يجوز في الدين فهو مما تستقذره النفوس السوية ، ويدخل فيه عدم السفر عند دفع الصائل كما هو الحال في إيران المحتلة سواء أكان السفر مباحاً أو مستحباً كالعمرة أو واجباً كالحج ، فمن القواعد أنه لو تعارض واجبان قُدم أكدهما وما يضيق به الوقت ، فلا شك أن دفع الصائل على الدين والعرض لا يتحمل التأجيل بينما الحج واجبٌ موسع وقته فيتقدم ما كان واجباً على الفور أي الجهاد ، على الواجب على التراخي أي الحج ، بل يُقدم على وفاء الدين الذي حلَّ أجله...

وكذلك من المعلوم أنه إذا تعارضت مصلحتان في مناط واحد تعارضاً كلياً، بحيث كان لا بدّ لتحصيل أحدهما من تفويت الآخر قُدم ما فيه حفظ الدين على ما سواه، وهو هنا الجهاد في سبيل الله، فلا شيء أوجب بعد الإيمان بالله من دفع الصائل كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله.

السلطان ألب أرسلان فوصلوا إلى ملا ذكرود فبلغ السلطان كثرتهم وما عنده من الجنود سوى خمسة عشر ألف فارس، فصبحهم على الملتقى، فلما التقى الجمعان أرسل السلطان يطلب الهدنة فقال له طاغية الروم المغرور لا هدنة إلا بالري -أي في عقر دار المسلمين- فاحتد السلطان ألب أرسلان وجرى المصاف يوم الجمعة والخطباء على المنابر ونزل السلطان وعفر وجهه بالتراب وبكى وتضرع لمولاه ومن بيده النصر القادر على كل شيء ثم ركب وحمل، وصدقوا الله فنزل النصر وقتلوا الروم كيف شاءوا وانهزمت الروم وامتلت الأرض بقتلاهم وأسر الطاغية طاغية الروم أرما نوس، فأحضر إلى السلطان فضربه ثلاث مقارع بيده وقال ألم أرسل إليك في الهدنة فأبيت؟ ثم فدى نفسه بألف وخمسمئة ألف دينار وبكل أسير في مملكته.

أيها الأبطال أيها الموحدون في إيران!

اطلبوا المعونة من الله على أنفسكم وعدوكم، وشرفكم الله بجهاد المجوس والمرتدين، تحملون هم إقامة الدين واستنقاذ المستضعفين المقهورين في إيران، فشددوا رحمكم الله فلقد قالت القيادة في الدولة الإسلامية: (فيجب على كل مسلم قدر الله حق قدره وعظم دين الله وشرعه أن يبذل نفسه رخيصة في سبيل الله).

وقالت عن السجون والأسرى مخاطبة الأمهات: (ولكن علينا أن ترين دماءنا تسيل تحت أسوارها حتى ترين أهليكم أحراراً).

يا أهل السنة في إيران!

الإخلاص الإخلاص، والجماعة الجماعة، والثبات الثبات، والحذر الحذر، والدعاء الدعاء، والتوكل التوكل يا جنود الله، وديونكم أعداء الله الروافض في إيران { فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ }

الله عند تفسيره لهذه الآية: (وتخليص الأسارى واجب على جماعة المسلمين إما بالقتال وإما بالأموال وذلك أوجب لكونها دون النفوس إذ هي أهون منها، قال مالك واجب على الناس أن يقدوا الأسارى بجميع أموالهم وهذا لا خلاف فيه). اهـ وقال الله تعالى: { وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ * ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتِوكُمْ أُسَارَى تُفَاقِهِمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجَهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ } الآية.

قال القرطبي رحمه الله في التفسير: (قال علمائنا: كان الله تعالى قد أخذ عليهم -أي اليهود- أربعة عهود: ترك القتال، وترك الإخراج، وترك المظاهرة، وفداء أسرارهم، فأعرضوا عن كل ما أمروا به إلا الفداء فوبخهم الله على ذلك توبيخاً يتلى، فقال { أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ } وهو التوراة { وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ })، ثم قال القرطبي رحمه الله: (ولعمر الله لقد أعرضنا نحن عن الجميع بالفتن فتظاهر بعضنا على بعض ليت بالمسلمين بل بالكافرين حتى تركنا إخواننا أنلاء صاغرين عليهم حكم المشركين فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم - إلى قوله - قال ابن خويز: تضمنت الآية وجوب فك الأسرى وبذلك وردت الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه فك الأسرى وأمر بفكهم وجرى بذلك عمل المسلمين وانعقد به الإجماع). اهـ

وهذه منقبة من مناقب أجدادكم يا أهل السنة.

يا إخواننا أهل السنة فقد طمع يوماً ملك الروم أرما نوس في هزيمة المسلمين على قلعة رآها في العدد والعدة، فجاء في مئتي ألف من الكفار لقتال

فإنهم ظلمة كفرّة معتدون لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة ويسعون في الأرض فساداً , ويحبون أن تشيع الفاحشة والرفض في الذين آمنوا , وودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء , فلا حلّ لهم إلا أن يُقتلوا أو يُصلبوا أو تُقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف.

قال الشاعر المسلم أبو البقاء رحمه الله محرضاً على استنقاذ الأسرى في الأندلس :

يا راكبين عتاق الخيلِ ضامرةً *** كأنها في مجال السبقِ عقبانُ
وحاملين سيوفَ الهندِ مرهقةً *** كأنها في ظلام النقع نيرانُ
وراتعين وراء البحر في دعةٍ *** لهم بأوطانهم عزٌّ وسلطانُ
أعندكم نبأ من أهل أندلسٍ *** فقد سرى بحديثِ القومِ ركبَانُ
كم يستغيث بنا المستضعفون وهم *** قتلى وأسرى فما يهتز إنسانُ
لماذا التقاطع في الإسلام بينكم *** وأنتم يا عباد الله إخوانُ
ألا نفوسُ أبيّات لها هممٌ *** أما على الخيرِ أنصارُ وأعوانُ
يا من لذة قومٍ بعد عزّهم *** أحال حالهم كفر وطغيانُ
بالأمس كانوا ملوكاً في منازلهم *** واليوم هم في بلاد الكُفْرِ عبدانُ
فلو تراهم حيارى لا دليل لهم *** عليهم من ثيابِ الذلِ ألوانُ
ولو رأيت بكاهم عند بيعهم *** لهالك الأمرُ واستهوتك أحزانُ
يا ربّ أمّ وطفلٍ حيلَ بينهما *** كما تفرّق أرواحُ وأبدانُ
وطفلةٍ مثل حسنِ الشمسِ إذ طلعت *** كأنما هي ياقوتٌ ومرجانُ
يقودها العلجُ للمكروه مكرهةً *** والعينُ باكيةٌ والقلبُ حيرانُ
لمثل هذا ينوب القلبُ من كمدٍ *** إن كان في القلبِ إسلامٌ وإيمانُ

والحمد لله رب العالمين ولا عدوان إلا على الظالمين



لماذا ينصر الكفار الصوفية

على المسلمين؟





الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على من بعث بالسيف رحمة للعالمين أما بعد!

فإن الغرب³ الكافر والصوفية المشتركة، يصفون المسلمين والموحدين بالوهابي، ويلصقون التهم الزائفة بهم، كلمة الوهابي فهذه من الألقاب التي يراد منها تنفير الناس من دعوة الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله.

يقول شوارتز صاحب كتاب وجها للإسلام: (ينطوي العالم الإسلامي على طيف واسع من التفسيرات الدينية، فإذا وجدنا في أحد أطراف الطيف المذهب الوهابي المتعصب الذي يتصف بالقسوة والاستبداد، ما يجعله أشبه بالأيديولوجية العربية الرسمية السائدة منه بالمذهب الديني، فإننا نجد في الطرف الآخر التعاليم المتنورة للصوفية! لا تؤكد هذه التعاليم على الحوار داخل الإسلام، وعلى الفصل بين السلطة الروحية وسلطة رجال الدين، وعلى التعليم باللغة المحلية فحسب، بل إنها تحترم أيضا جميع المؤمنين، سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين أو يهود أو هندوسيين أو بوذيين أو من ديانات أخرى، تشدد الصوفية - علاوة على ذلك - على التزامها باللطف والتفاعل والتعاون المتبادل بين المؤمنين بغض النظر عن مذاهبهم).

ثم يقول: (إذا أخذنا هذه الصورة المتنوعة بعين الاعتبار؛ فكيف يجب على الصوفية أن تدخل في الاستراتيجية الأمريكية للتعامل مع العالم الإسلامي؟ من الواضح جدا أن على الأمريكيين أن يتعلموا المزيد عن الصوفية، وأن يتعاملوا مع شيوخها ومريديها، وأن يتعرفوا على ميولها الأساسية... يجب على أعضاء السلك الدبلوماسي الأمريكي في المدن الإسلامية من بريشتينا في كوسوفو إلى كشغار في غرب الصين، ومن فاس في المغرب إلى عاصمة إنونيسيا جاكارتا أن يضعوا الصوفيين المحليين على قائمة زياراتهم الدورية يجب أن ينتهز الطلاب الأمـريكيون ورجال الأعمال وعمال الإغاثة والسائحون فرص التعرف على الصوفيين. الأهم من ذلك أن أي شخص داخل أو خارج الحكومة يشغل موقعا يسمح له بالتأثير على مناقشة ورسم سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط يمكنه أن يستفيد من فهم هذا التقليد الفطري من التسامح الإسلامي)⁴.

وهناك بعض المستشارين في البيت الأبيض الأمريكي الصوفية، وفي ملتقى نظمته وزارة الخارجية الأمريكية قام محمد هاشم قباني الصوفي

³ استقدينا في هذا المقال من بعض الكتب كمثل ابن عربي وعقيدته

⁴ عن مجلة ويكلي ستاندرد سنة ٢٠٠٥م.

كله؛ لدرجة أن الرئيس الأمريكي جورج بوش في لقائه مع مسؤولي المركز الإسلامي في واشنطن هذا العام، استشهد ببعض مقاطع من شعره منها: (المصابيح مختلفة ولكن الضوء واحد)⁵.

ونشرت إحدى المجلات الأمريكية: (يعتقد الاستراتيجيون الأمريكيون بشكل متزايد أن الحركة الصوفية بأفرعها العالمية قد تكون واحدا من أفضل الأسلحة، وبينما لا يستطيع الرسمىون الأمريكيون أن يقرروا الصوفية علنا؛ بسبب فصل الدين عن الدولة في الدستور الأمريكي، فإنهم يدفعون علنا باتجاه تعزيز العلاقة مع الحركة الصوفية...) وجاء في المجلة أيضا: (استخدام المعونة الأمريكية لترميم المزارات الصوفية في الخارج والحفاظ على مخطوطاتها الكلاسيكية التي تعود إلى القرون الوسطى وترجمتها ودفع الحكومات لتشجيع نهضة صوفية في بلادها)⁶.

لأجل هذا عندما احتل الغرب والأمريكان أفغانستان بدأوا بفتح القباب والمزارات الشريكية وترميمها بشكل أوسع، وفرح الصوفية على ذلك، وعندما سلب الأمريكيان الطالبان على أفغانستان فعل الطالبان في حق المزارات والأضرحة الشريكية كمثل الأمريكيان، من حمايتهم للمزارات إلى ترميمها باسم الآثار القديمة المهمة التراثية والعياد بالله.

وهذا دنمارك بلد محارب لله ورسوله والمؤمنين أعلن عداؤه للإسلام، وأظهر الاستهزاء بالنبي عليه السلام في صحفه، فهو يقيم المؤتمرات في الثناء على كبار الصوفية كمثل ابن عربي والحلاج وابن الفارض حتى عشرين يوما⁷.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

النقشبندي إمام مسجد في مدينة نيو جيرسي خطيبا فيهم فقال (بهلة الله عليه): (إن 80% من مساجد الولايات المتحدة يسيطر عليها المتطرفون). يقصد الخبيث الذين يتبعون الكتاب والسنة على فهم السلف.

وقد دعا جورج بوش الابن هذا الخبيث عدو الله النقشبندي لحفل إفطار في البيت الأبيض مع بعض الرؤساء تكريما له.

ومن أكثر الكتب انتشارا الآن في الغرب الكتب الصوفية وكتب ابن عربي وأشعار جلال الدين الرومي وقد أوصت لجنة الكونغرس الخاصة بالحرية الدينية بأن تقوم الدول العربية بتشجيع الحركات الصوفية لأن الصوفية لها الانصراف التام عن السياسة الشرعية ومقاومة الكفار والمرتدين والمنافقين والزنادقة والملحدين واليهود والنصارى.

وكان السفير الأمريكي في القاهرة فرانسيس ريتشارد وني، وأسرته يزورون في كل سنة مدينة طنطا شمال القاهرة، لحضور احتفال الطرق الصوفية بمولد البدوي، وقال السفير عن الصوفي جلال الدين الرومي: (إن شهرته تعدت بلاد العالم



⁵ أنظر كتاب ابن عربي وعقيدته ص ٧٩٨.

⁶ نشرت مجلة يو اس نيوز اند ورلد ريبورت الأمريكية بعنوان عقول وقلوب وبولارات في عام ٢٠٠٥.

⁷ ابن عربي وعقيدته ص ٧٩٩.

سؤال وجواب



كيف تنصروننا
الدولة الإسلامية في
ولاية خراسان؟





ضروري جداً في حرب أهل الإسلام على المشركين، ولذلك نجد التخوف الكبير من الهند والصين وروسيا على وجه الخصوص من مجاهدي الدولة الإسلامية في ولاية خراسان، وذلك بسبب القرب الجغرافي الذي يتيح إمكانيات كبيرة في الاتصال في هذه المنطقة وعرة التضاريس مع مناطق (الإيغور) التي يحتلها الصينيون الشيوعيون، و(كشمير) التي يحتلها الهندوس، و مناطق (الأوزبك والطاجيك والكازاخ) التي يحتلها الطواغيت الموالون لموسكو، ومناطق فارس التي يحتلها الرافضة، و(البنجاب) و(وزير) التي يحتلها المرتدون من طواغيت باكستان، ومما يزيد من مخاوف هذه الدول انتساب الآلاف من المسلمين من هذه المناطق إلى الدولة الإسلامية، وقتالهم في صفوف جيشها في العراق والشام على وجه الخصوص.

إن ولاية خراسان ستزداد أهميتها بين ساحات الجهاد في السنوات القادمة، وسينصر الله بجنودها الإسلام وأهله، وستمتد منها دعوة التوحيد لتقهر الهندوس والبوذيين والشيوعيين والمرتدين، ويتوحد المسلمون في وسط آسيا وجنوبها كلهم تحت راية الخلافة، بإذن الله تعالى وحده.

اعلموا⁸ أيها الأحبة إن للدولة الإسلامية استراتيجية وهي توزيع ثقل المعركة على المسلمين وتشتيت قوى المشركين إن المشروع العالمي لدولة الخلافة يقوم على أساس توزيع ثقل المعارك على كل المسلمين في الأرض، وتشتيت قوى المشركين على كامل مساحة العالم، وإن خراسان تمثل أحد أهم دعائم هذا المشروع، خاصة وأن هذه الساحة تمثل اليوم أكثر السـاحات استنزافاً لأعداء الإسلام والاستخبارات والصوفية القبورية ولمواردهم، ويحشد فيها عشرات الألوف من جنودهم، وجزء كبير من ترسانتهم العسكرية، كما أنها ستشكل في المستقبل القريب -بإذن الله- ساحة إشغال كبيرة للرافضة الذين تقاتلهم الدولة الإسلامية اليوم في العراق والشام، وفي الوقت نفسه تعمل الدولة الإسلامية على حشد المسلمين في هذه البقعة المهمة من العالم، بوقوعها بين بعض أهم قوى الكفر العالمي، حيث يحيط بها كل من الصين والهند وإيران وروسيا، وكلها دول تسعى لأن تكون من أقطاب الهيمنة الدولية، وفي الوقت نفسه فإن الطائفة القبورية الضالة من أشد أعداء الإسلام، وإن حشد المسلمين في مناطق خراسان وبخارى والهند والسند وما وراء النهر لقتال أعداء الدين أمر

⁸ استفدنا في هذا المقال من أقوال الشيوخ الدولة الإسلامية

لأجل هذا قررنا أن نبين لكم كيف تنصّر أيها الأخ المسلم وأيتها الأخت المسلمة؛ المجاهدين في ولاية خراسان؟ فنقول مستعينا بالله تعالى:

• تحديث النفس بالجهاد:



تحديث النفس بالغزو التحديث الحقيقي الذي يعني العزم على تلبية نداء الجهاد متى ما نادى المنادي: " يا خيل الله اركبي " وأن يوطن الإنسان نفسه ويعاهدها أن يهب للغزو والنفير إذا استنفره واستنصره إخوانه إتباعاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري : " وإذا استنفرتم فانفروا "

وكما جاء في الحديث الصحيح مرفوعاً : " من مات ولم يغز ، ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق "

قال النووي في المنهاج: " المراد أن من فعل هذا فقد أشبه المنافقين المتخلفين عن الجهاد في هذا الوصف فإن ترك الجهاد أحد شعب النفاق "⁹

فحذار حذار أخي المسلم من أن تتشبه بالمنافقين

⁹ المنهاج (١٣/٥٠)

أو تموت وفيك شعبة من نفاق.

• سؤال الله الشهادة بصدق:

سؤال الله الشهادة بصدق وإخلاص وإلحاح، فمن سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء ولو مات على فراشه كما جاء في الحديث الصحيح: (من طلب الشهادة صادقاً أعطيها ولو لم تصبه) ، وفي رواية (بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه) .

أما أن تمر سنوات على الجهاد في ولاية خراسان ، والطريق آمنة ، والحدود مفتوحة ، ولا يصل شخص إلى المجاهدين ، فهذا نرجوا الله أن يغفر له.

وإن كان يظن أنه صادق في طلب الشهادة ، ألم ير إلى ذلك الأعرابي الذي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : اتبعك على أن أضرب هاهنا - حلقه - فأدخل الجنة فأصيب الأعرابي حيث أشار فقال صلى الله عليه وسلم : (صدق الله فصدقه).

فأله الله في الصدق مع الله والإلحاح عليه بأن يرزقك الشهادة في سبيلة مقبلاً غير مدبر، واعقد العزم على الجهاد، ولتعلم أن من سأل الله الشهادة بصدق فإنه يطلب مظاهرها ويبحث عنها، ويسعى لها سعياً حثيثاً ولا ينم حتى تأتية هي :

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها

إن السفينة لا تجري على اليبس

• الذهاب للجهاد بالنفس : وعدم التقاعس عن ذلك بأي حجة... فالرضى بالقعود هو رضى بالحياة الدنيا من الآخرة.

والجهاد في سبيل الله بالنفس أعظم الوسائل وأفضل القرب إلى الله تعالى، ولا يخفى فضلها على أحد وقد جاءت فضائل المجاهد بالنفس والشهيد في

مساعدة المجاهدين في ولاية خراسان بالمال وأن ترسل الزكاة والصدقات للمجاهدين عسى الله أن يستعمل أموالكم في قتال أعداء الإسلام والقبورية.

وإن المجاهدين لأجل استمرار العمليات الكبرى على أعداء الدين في ساحة ولاية خراسان يحتاجون إلى الأموال فعليكم نصرتهم والمبادرة فيها وعدم التسويف والضنك في إنفاق الأموال على إخوانكم المجاهدين.

• تجهيز الغازي:



ومن وسائل الجهاد في سبيل الله وخدمة المجاهدين تجهيز الغزاة للجهاد وقد جاء في فضل ذلك عدة أحاديث صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم منها قوله: (من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ، ومن خلف غازيا في سبيل الله في أهله بخير فقد غزا).

وتجهيز الغزاة فيه فرصة كبيرة للرجل : بأن يجهز غيره ..سواء كان هو معذور في عدم الخروج كالأعمى والعاجز ونحوهما فبإمكانه تجهيز غازٍ في

سبيل الله مما يطول بذكرها المقام وفي القرآن أكثر من سبعين آية في الجهاد وفي السنة أفرد أهل الحديث في مصنفاتهم أبواباً للجهاد وأحكامه وفضائله و كلمة الجهاد إذا أطلقت يراد بها القتال

الجهاد بالمال:



من الجهاد بالمال الإنفاق في سبيل الله على الجهاد والمجاهدين في كل مجال يحتاجونه فالجهاد بالمال كثيراً ما يقرن في آيات الجهاد في القرآن ، ويأتي مقدماً على النفس لكنه ليس أعلى مرتبة من الجهاد بالنفس كلا ، ولكن لأن الجهاد بالمال هو النوع الذي تخاطب بها الأمة أجمع ، إذ أن الكفاية بالرجال تحصل عند نفور عدد من رجال الأمة ، ولكن المال لا تحصل كفاية المجاهدين به إلا إذا تكاثفت الأمة جميعها وضخت المال للمجاهدين الذي يعد عصب الجهاد ، فالشريحة المخاطبة بوجوب الجهاد بالمال هي أكبر من الشريحة المخاطبة بوجوب الجهاد بالنفس ، لذا قُدم الجهاد بالمال في آيات الجهاد لاعتبار سعة شريحة المخاطبين من رجال ونساء شباباً وشيوخاً صغاراً وكباراً لأجل ذلك نرجو منكم

اصنعوا لآل جعفر طعاماً فإنه قد أتاهم أمر يشغلهم.

• كفالة أسر الجرحى والأسرى:



ومن الوسائل التي نساهاهم بها في خدمة الجهاد والمجاهدين كفالة أسر الأسرى والجرحى لأنهم في حكم الغائب وأهاليهم قد يحتاجون للمساعدة فلا ينبغي أن يتركوا بل لابد من كفالتهم والقيام بشأن حالهم حال أسرة الغازي والشهيد..

وبخاصة أسر الأسرى وأهاليهم فلوعتهم بابنهم وعائلهم الأسير أكبر وأكثر، وحزنهم متجدد بذكره والشوق لمعرفة مصيره فلا بد من تذكيرهم الصبر والمصابرة وإشعارهم بأننا معهم في مصابهم

• جمع التبرعات للمجاهدين:

لاشك أن المال عصب الجهاد، ومن أعظم النفع للمجاهدين والجهاد أن تنتدب فئة من الأمة أو الأمة كلها لجمع التبرعات وإرسالها لأهل الثغور وفي ذلك من الأثر البالغ ما لا يخفى على أحد، وهذا الأمر هو الذي جعل الكفر العالمي في حيرة من أمره، حيث جمدوا أرصدة المجاهدين وضيقوا على من يتعاون

سبيل الله ليأخذ أجر غزوه ولاشك أن هذا باب عظيم من أبواب الخير والبر وأفضل ما بذلت فيه الصدقات والزكاة ومثل هذا المجال (أي تجهيز الغزاة) يعد مصرفاً من مصارف الزكاة وداخلاً في قول الله تعالى: (وفي سبيل الله).

وتجهيز الغزاة فرصة للمرأة: التي لا تستطيع الخروج في سبيل الله فبإمكانها تجهيز الغزاة من مالها ومن حليها وما تملكه لتحصل على هذا الأجر العظيم.

خلافة الغازي في أهله بخير:

وهي مثل سابققتها إلا أنها تتعلق بمسألة خلافة الغازي في أهله بخير، والقيام بكفالتهم وشؤونهم فتتمة الحديث ما قاله صلى الله عليه وسلم: "ومن خلفه في أهله بخير فقد غزى"

ومما ورد في فضل هذا العمل النبيل الجليل قوله صلى الله عليه وسلم (أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير كان له مثل نصف أجر الخارج)

كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم وما من رجل من رجل من القاعدين يخلف رجلاً من المجاهدين في أهله فيخونه فيهم إلا وقف له يوم القيامة فقيل له: قد خلفك في أهلك فخذ من حسناته ما شئت، فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم) رواه مسلم.

• كفالة أسر الشهداء:

كفالة أسر الشهداء والقيام على أراملهم ورعاية أولادهم وأهليهم؛ فيا من تريد خدمة الجهاد والمجاهدين بونك أسر الشهداء فاكفلهم واسع جهدك في كفالتهم فالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بيت جعفر بن أبي طالب (جعفر الطيار) لما بلغه استشهاداه في غزوة مؤتة وقال لأهله:

• الذين يسكنون في مناطق مجاورة للبلاد التي فيها الغزو فهؤلاء يستطيعون مالا يستطيع غيرهم حيث بإمكانهم علاجه لديهم وفي ديارهم .

• الذين يأتي إليهم الجريح كأن يرحل إلى بلاده فلا بد من أهل بلده القيام بأمره ودفع تكاليف علاجه .

وكذلك هو عام لمن يستطيع النفقة على المجاهدين حيث يصرف منها على الجرحى والمصابين .

الثناء على المجاهدين وذكر مآثرهم ودعوة الناس لتقفي آثارهم :

ومن الوسائل أيضاً الثناء على المجاهدين ورفع الرأس بهم والفخر بأعمالهم وذكر مآثرهم وما حصل لهم من كرامات وانتصارات على أعداء الملة والدين فبذلك تحيا القلوب وتتوق للعزة والمجد الماضي ، فما سطره المجاهدون اليوم وقبل اليوم بدمائهم الزكية وبأشلائهم الطاهرة ونفوسهم الطيبة النقية يكل القلم عن كتابته :

في كل يوم للجنان قوافل

ماذا أقول بوصف ما قاموا به

شهداء راضٍ عنهم العلام

عجز البيان وجفت الأقلام

• **تشجيع المجاهدين وحثهم على الاستمرار:**

لا شك أن كثرة المخذلين والمبطلين يؤثران على معنويات المجاهدين إلا أنهم بإذن الله لا يتوقفون عن المسير حيث هم كما وصف النبي صلى الله عليه وسلم : " لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم " إلا أنه ينبغي تشجيع المجاهدين وشد أزهرهم والوقوف معهم ومساندهم وأن نظهر لهم أننا معهم وضد عدوهم أيأ كان ..

معهم ولكن المجاهدين مازالوا في طريقهم سائرين : " لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم " .

• **دفع الزكاة لهم :**

الزكاة حق من حقوق الله في المال ومن أحوج الناس لها اليوم هم المجاهدون لأنهم أولى الناس بها حيث يصدق فيهم أنهم : في سبيل الله ، وفقراء ، وابن سبيل ونحو ذلك

• **المساهمة في علاج الجرحى:**



وذلك يكون بالمساهمة في شراء الأدوية والعلاجات لهم أو دفع تكاليف علاجهم أو القيام بأجرة الطبيب ولا شك أن الجرحى يشكون عيباً كبيراً على المجاهدين فمتى ما كفوا مؤونة علاجهم فإن هذا خدمة لهم أي خدمة وهذا متأكد على أصناف من الناس منهم :

• الأطباء والصيادلة الذين لهم خبرة ودراية بعلاج الجرحى .

• أقلوا عليهم لا أبأ لأبيكم من اللوم أو سـدوا المكان الذي سدوا

ولنحذر أشـد الحذر من الطعن في أعراض المجاهدين.. وتناول ونشر ما يسوؤهم .. والبحث والتفتيش عن أخطائهم وعثراتهم .. وتتبع عوراتهم .. والتهكم والسخرية عليهم .. بل إن الواجب في هذه المرحلة وهذا الوقت .. الوقوف معهم .. والذب عن أعراضهم .. وإقالة عثراتهم .. ومعاذاة من يريد بهم سوء أو ينشر عنهم ما يسوؤهم... ولنعلم أن دورنا مع إخواننا المجاهدين هو قول الله تعالى [وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ {10}] الحشر .. يدوم إن شاء الله

وكذلك حثهم على مواصلة الجهاد وتصبيرهم عليه وتسليتهم فيما يصيبهم من عناء وكدر، فهذا من أعظم الدعم المعنوي الذي نقدمه للمجاهدين ونبذله لهم لعل الله أن يرحمنا بذلك.

وفي هذه الأيام تشتد حاجة المجاهدين إلى من يشد أزهرهم ويقوي عزائمهم حيث كثر المرجفون والملبسون الحق بالباطل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما قال : " سيأتي من بعدكم أيام صبر للعامل فيهن أجر خمسين منكم لَأَنَّهُمْ تَجِدُونَ عَلَى الْخَيْرِ أَعْوَانًا وَلَا يَجِدُونَ عَلَى الْخَيْرِ أَعْوَانًا "

• الذب عن المجاهدين والدفاع عنهم:

جاء في الترمذي مرفوعا: " من ذب عن عرض أخيه رد الله النار عن وجهه يوم القيامة " وهذا من حقوق المجاهدين على سائر الأمة، ويقول الشاعر:



سلسلة مسالك النصر

من كلام الشيخ أبي حمزة المهاجر رحمه الله

2





تُفْلِحُونَ﴾ انتهى.

وقال الله تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾. قال أبو جعفر الطبري: هذا إخبار من الله تعالى ذكره أتباع رسوله صلى الله عليه وسلم أنه مبتليهم ومُمْتَحَنهم بشدائد الأمور ليعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه. انتهى.

لكن عاقبة الصبر خير، قال الله تعالى: ﴿وَلَنِّئْ صَبْرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ﴾، فاستعينوا بالله وقولوا قولة أسلافكم المجاهدين: ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبَّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾، وقولة الموحدين المبطلين: ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾، فصاروا بها شهداء برة بعدما كانوا كفاراً سحرة .

واعلم كما قال الصادق الأمين خير من بلغ عن رب العالمين: ((أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لن ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك)). وقال: (واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا).

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على من بعث بالسيف رحمة للعالمين أما بعد!

فقد بين الشيخ رحمه الله رحمة واسعة، في الحلقة الأولى بعض مسالك النصر للمجاهدين في سبيل الله والآن نذكر بعض المسالك الأخرى من كلامه رحمه الله:

رابعاً: الصبر والثبات

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾. ولأن الطريق طويل لا بد له من زاد، ولأنه مجهود وشاق، وحافل بالعقبات لا بد من الصبر والثبات. ولأن الجهاد عبادة فرضها الله علينا، لا بد أن نقوم بها مهما اشتدت المحن أو تسلل الملل، سواء انتفش الباطل أو قلَّ النصير لا بد من المسير.

روى الإمام مالك عن زيد بن أسلم قال: كتب أبو عبيدة بن الجراح إلى عمر بن الخطاب فذكر له جموعاً من الروم وما يتخوف منهم، فكتب إليه عمر: أما بعد فإنه مهما نزل بعبد مؤمن من منزلة شدة يجعل الله بعدها فرجاً، وإنه لن يغلب عسر يسرين وإن الله يقول في كتابه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ

فهذا رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم في هذا الموضع الخطير كان يركب بغلة بطيئة السير.

قال ابن كثير رحمه الله: وهذا في غاية ما يكون من الشجاعة التامة أنه في مثل هذا اليوم في حومة الوغى وقد انكشف عنه جيشه وهو مع ذلك على بغلة ليست سريعة الجري ولا تصلح للكر ولا لفر ولا لهرب وهو مع هذا أيضا يركضها إلى وجوههم وينوه باسمه ليعرفه من لم يعرف صلوات الله وسلامه عليه دائماً إلى يوم الدين.

وذكر ابن بطال عن المهلب قاتلاً: وفيه ركوب البغال في الحرب للإمام ليكون أثبت له ولئلا يظن به الاستعداد للفرار والتولية ومن باب السياسة لنفوس الأتباع لأنه إذا ثبت، ثبت أتباعه وإذا رأى منه العزم على الثبات عزم معه عليه. انتهى.

وفي هذا الكلام فائدة:

أنه ينبغي على الأمير ألا يركب مركبة هي أسرع وأقوى من جنوده أي مما يركب جنوده بل يكون في ركوبه كأوسطهم إن لم يكن أقلهم دابة تثبتاً لقلوب جنوده وبعداً عن الشبهات وخاصة إذا كانت الدابة من أموال الجهاد.

الوقفه الثالثة:

تعريفه صَلَّى الله عليه وسلّم بنفسه بقوله: ((أنا النبي لا كذب.. أنا ابن عبد المطلب)). فلما جدّ الجدّ

والذي أريد أن أركّز عليه وثبت لدينا بالتجربة والأثر أن أثره عظيم ألا وهو ثبات القيادة وخاصة في أرض المعارك وعند لقاء الأعداء. ففي الصحيح؛ سأل رجل البراء رضي الله عنه، فقال: يا أبا عمار أ وليتم يوم حنين؟ قال البراء وأنا أسمع: أمّا رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم لم يولّ، كان أبو سفيان بن الحارث أخذ بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول: ((أنا النبي لا كذب... أنا ابن عبد المطلب))، وهذا الحديث فيه فوائد عظيمة هي نور على درب.

أولها:

أن القيادة كانت في أرض المعركة وموضع المعركة ولم تكن بعيدة عن أرض النزال فلم تخرج من البلد إلى أخرى بحجة أنها رمز من الرموز بذهابها تذهب الدعوة وأقل ما نطلبه من إخواننا أن يبقى أمير الولاية ضمن ولايته، وأمير القاطع ضمن قاطعه،

وأمير الكتيبة أو السرية بين جنوده، وأيّما رجل لا يستطيع أن يفعل ذلك لا تحلّ له الإمارة ولو كان أهلاً لها. فلاسود لا تصطاد خارج الغابة إلا أن تقتات على كسب غيرها.

الوقفه الثانية:

قوله ((أخذ بعنان بغلته)). وفيه: - أنه لابد أن يظهر من الأمير الثبات وأن يبدو عليه ذلك بلسان الحال،



وروى الطبري أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْعَبَّاسِ: ((نادي يا معشر الأنصار، ويا معشر المهاجرين)). فجعل ينادي الأنصار فخذاً فخذاً. ثم قال: ((نادي بأصحاب سورة البقرة))، قال فجاء النَّاسُ عُزْماً واحدةً، وفي صحيح مسلم ثم قصرت الدَّعوة على بني الحارث بن الخزرج، وهنا وقفةٌ مهمّة، وفائدة ربّانية نبوية عظيمة، وهي فعل رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم لما انهزم النَّاسُ وتفرّق الصّف، حتّى إنّه لم يبقَ معه إلا اثنا عشر، وفي أكثر الروايات ثمانون رجلاً، وانهزم فرسان المسلمون وأبطال المعارك الأفاضل ومنهم خير رجالات القتال سلمة بن الأكوع، بل وانهزم خير عباد الله أصحاب بيعة الرضوان وغيرهم.

حينئذٍ لم تأس القيادة، ولم تقنط ولم تلق السيف وتفر من أرض النّزال، وحاشاه صلّى الله عليه وسلّم، بل ثبت صلّى الله عليه وسلّم ثم بدأ ينادي النَّاسَ بصـفـاتهم فبدأ بأهل الإيمان الرّاسخين والجنود المخلصين والعباد الرّبانيين أصحاب الشّجرة وبيعة الرضوان. ثم نادى أهل القرآن وحملة كتاب الله وخاصّة درّة الكتاب فنادى أصحاب سورة البقرة، فلمّا التفّوا حوله بدأ يثير الحميّة العشرية في نفوس العُصبة المؤمنة؛ فنادى الأنصار فخذاً فخذاً، وبأسمائهم، فمن حدّثته نفسه بالفرار خشي العار، وهم مع ذلك فيهم ومنهم أصحاب الشّجرة وسورة البقرة، فبدأ صلّى الله عليه وسلّم بالخصوص الخُص ثم ثنى بالعموم.

وأذهلت الحرب النفوس حتّى أنّ المرء ليمرّ بأخيه فلا يعرفه، من شدّة الحال أو سرعة الهزيمة، كان لابدّ له صلى الله عليه وسلّم أن يُعلم جنده ومن له في نفوسهم المحبّة أنّه موجودٌ ولم يفر، ويعلن ذلك على الملأ ضارباً عرض الحائط بكل المحاذير الأمنية والاحتياطات العسكرية فليس هذا موضعها ولا وقتها والموقف يُملّي التضحية بالنفس والثبات في الكرب. وأعجب العجب أنّ بعض أمراء الجهاد إذا جدّ الجدّ ودّهم العدو منطّقة وبدأ القتل يستعر في جنوده ذهب فاخْتَبأ، ولم يتصل بأحد من جنوده وغير اسمه وربما رسمه بحجة الحفاظ على القيادة الرشيدة، وهو مع ذلك قد ضيّع نفسه وإخوانه.

فلو ثبت فيهم وجمع جنده وناجز عدوه وأظهر جلدًا وثباتًا، لكان فيه النجاة لنفسه وإخوانه بدلاً أن يضيع نفسه ومن أمر عليهم.

الوقفه الرابعة:

أن النبي صلى الله عليه وسلّم كما في صحيح مسلم قال: ((أي عباس ناد أصحاب السّمرّة، فقال عباس: - وكان العباس صيّا- قال: فقلت بأعلى صوتي: أين أصحاب السّمرّة قال فوالله لكأنّ عطفتهم حين سمعوا صوتي، عطفت البقر على أولادها فقالوا: يا لبيك يا لبيك)).

وعند ابن إسحاق: فجعل الرجل يعطف بغيره فلا يقدر، فيقذف درعه ثم يأخذ بسيفه ودرقته ثم يؤمّ الصوت.



لكنَّ السُّؤال الذي لأجله وقفتُ هذه الوقفة؛ هل كان رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم حاشاهُ مُخطئاً حينما اصطحب معه الطُّلقاء إلى حُنين وهم حديثو عهدٍ بالإسلام؟ وكان في إسلامهم ضَعْفٌ كما سبق، و لم يُعطهم صَلَّى الله عليه وسلَّم بعد دورةٍ في التوحيد؟ ويؤكدُ حادثة عهدهم بالتوحيد ما صحَّ في سنن الترمذي أنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم لما خرج إلى حُنين مرَّ بشجرةٍ للمشركين يُقالُ لها ذاتُ أنواطٍ يعلِّقون عليها أسلحتهم، فقالوا يا رسول الله: اجعل لنا ذاتَ أنواطٍ كما لهم ذاتُ أنواطٍ فقال النَّبِيُّ صَلَّى الله عليه وسلَّم: ((سبحان الله! هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة)). انتهى.

أقول ذلك لأنَّ بعض مرضى النفوس عابوا علينا كثرة من دخل في جيشنا بعد إعلان دولة الإسلام، وكان بعضهم سبباً في انكسار الإخوة في بعض الأماكن، وما أحدثنا شيئاً أكثر من أن تأسينا برسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم، بل إنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم لمَّا فتح الله عليه وكفى وأحسن وقسم الغنائم أعطى الطُّلقاء والمهاجرين ولم يُعط الأنصار شيئاً كما في صحيح البخاري وغيره وهم سواد الجيش. قال ابن القيم رحمه الله: وكان من الحكمة في ذلك أن يُظهر أنَّ الله نصر رسوله لا بكثرة من دخل في دينه من القبائل ولا بانكفاف قومه عن قتاله. انتهى.

ومع ذلك نبشِّر الأمة والحمد لله أنه لم يُلَقِ السِّلَاح قط أميرٌ دخل معنا بعد إعلان الدولة، بل هم إلى يومنا هذا أبطال النزال وفرسان المعارك مثلهم مثل من سبقهم إلى هذا الخير والحمد لله رب العالمين. **يَوْمَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ**

و الوقفة الهامة أنه على الرغم من إثم الفرار من الزحف وعظم جريمة فاعل ذلك وارتكابه مهلكة من المهالك التي يُخشى على صاحبها ألا تدركه توبة، فإنَّه لم يُعَنَّف من فرّ ولم يتخذها عليه مثلمة ولا مسبّة بل على العكس من ذلك، شيمهم بعشائرتهم بعد سبقهم في الجهاد والتوحيد وفي هذا فائدة، أن يلجأ الأمير حال الشدّة أول ما يلجأ بعد الله إلى أصحاب السبق المجاهدين، ويثني بأبناء العشائر الطيبين، وإياه ثم إياه أن يُعيّر أحداً منهم، وكذلك عليه أن يتصل بكل من ترك الجهاد ويذكره بسبقه وجهاده في سبيل الله و يردّه إلى صفوف إخوانه، فإنَّ في تركه تركه للشيطان وحزبه وخسارة للجهاد وجُنْدِه و لا يقول عاقلٌ بذلك.

الوقفة الخامسة:

مع حقيقة من فرّ يوم حنين، ففي صحيح مسلم أنَّ أمَّ سليم اتَّخذت يوم حُنين خنجراً ثمَّ قالت يا رسول الله أقتل من بعدنا من الطُّلقاء؟ انهزموا بك! فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم: ((يا أمَّ سليم إنَّ الله قد كفى وأحسن)). وعند البخاري ومع النَّبي عشرة آلافٍ والطُّلقاء فآدبروا، قال النووي رحمه الله عن الطُّلقاء وهم الذين أسلموا من أهل مَكَّة يوم الفتح، سُمُّوا بذلك لأنَّ النَّبي صَلَّى الله عليه وسلَّم منَّ عليهم وأطلقهم وكان في إسلامهم ضَعْفٌ، فاعتقدت أمَّ سليم أنَّهم منافقون وأنهم استحقوا القتل بانهمزاهم. انتهى

مما سبق يتضح بجلاء أنَّ من بدأ بالفرار يوم حُنين كان من الطُّلقاء ممَّا خلخل صفَّ المسلمين وأوقع الفرع في قلوب الشجعان المُخلصين، ففعلوا فعلمهم.



مجلة صوت فريسان

تحاور الشيخ أبا فاتح حفظه الله

حول علاقات الرافضة مع
الصوفية المرتدة





وحذروا من سبيلهم أشد التحذير، وكانوا لا يرون السلام عليكم ولا مجالستهم وكلامهم فيهم معروف في كتب السنة، وهو أكثر من أن يذكر هاهنا... (الصواعق المرسلات ج 3 ص 1069).

وهكذا يجب علينا أن نبين الدين الصحيح وعقيدة التوحيد وطريق السلف حتى يتبين الحق من الباطل ويصح مسيرة السير إليه، وحتى لا يخلط على الناس مناهج الشريعة مع شرك وكفر الطوائف الكفرية والمرتدة كمثّل الروافض والصوفية.

وقد وفق الله أناساً كثيرين إلى الاهتمام في بيان الدين ونشر السنة والرد على الباطل والشرك وأهل الردة، ومن هؤلاء شيخنا الفاضل الشيخ أبو فاتح ولقد درس التوحيد والسنة وبينهما للناس ودعا إليهما في أشد حالات حياته، وما أحنقت دعوته لومة لائم ولا كبر جاهل، ولا غرور متعالم ولا تخذيل صديق ولا إرجاف عدو، والشيخ زاده الله علماً وسعة المطالعة والتحقيق في مسائل الدين، نسأل الله أن تدوم دعوته المباركة.

وفي هذا العدد السابع لمجلة صوت خراسان، نتحاور الشيخ على تبين علاقات الرافضة والصوفية.

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على من بعث بالسيف رحمة للعالمين، أما بعد!

فقال الله تعالى: اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً. والنبى عليه السلام قبل وفاته ولقد بين وأوضح وبلغ الحجة والمحجة والسنة وحذر من البدعة، ولقد ترك أمته بعد وفاته على البياض ليلها كنهارها، وقال ابن القيم رحمه الله: (ومضى الرعيل الأول في ضوء ذلك النور لم تطفئه عواصف الأهواء، ولم تلتبس به ظلم الآراء وأوصوا من بعدهم أن لا يفارقوا النور الذي اقتبسوه، وأن لا يخرجوا عن طريقهم، فلما كان في أواخر عصرهم حدثت الشيعة، والخوارج، والقدرية، والمرجئة فبعدوا عن النور الذي كان عليه أوائل الأئمة، ومع هذا لم يفارقوه بالكلية، بل كانوا للنصوص معظمين، وبها مستدلين، ولها على العقول والآراء مقدمين، ولم يدع أحدهم منهم أن عنده عقليات تعارض النصوص، وإنما أتوا من سوء الفهم فيها والاستبداد بما ظهر لهم منها، دون من قبلهم ورأوا أنهم إن اقتفوا أثرهم كانوا مقلدين لهم. فصاح بهم من أدركهم من الصحابة وكبار التابعين من كل قطر ورموهم بالعظائم وتبرؤوا منهم،



شاركوا الروافض في حفلهم لذكرى ثورتهم النجسة في دوحة قطر،

وكما جاء في صفحة سفارة أفغانستان—تان بالدوحة (Embassy of Afghanistan in Doha) في منصة تويتر في تاريخ (07\02\2023): حضر مساء أمس سعادة الدكتور محمد نعيم وردك القائم بأعمال سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة في قطر، الحفل الذي نظم بمناسبة الاحتفال بعيد استقلال إيران بدعوة رسمية من الجانب الإيراني السفارة في الدوحة.

ونقول إن الروافض المرتدين، وعلى رأسهم الثورة الخمينية المرتدة، هم أعداء الله ورسوله والمؤمنين، كما قال الإمام الأردني الزرقاوي رحمه الله: إن الرافضة: العقبة الكؤود، والأفعى المتربصة، وعقرب المكر والخبث، والعدو المترصد، والسم الناقع.

ولقد صدق شيخ الإسلام ابن تيمية، حين قال يصف حالهم، بعد أن ذكر تكفيرهم لأهل الإسلام، فقال رَحِمَهُ اللهُ:

(ولهذا السَّبَبِ يُعَاوَنُونَ الْكُفَّارَ عَلَى الْجَمْهُورِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَيُعَاوَنُونَ التَّتَارَ، وَهُمْ كَانُوا مِنْ أَعْظَمِ الْأَسْبَابِ فِي خُرُوجِ جَنْكِيزْ خَانَ، مَلِكِ الْكُفَّارِ إِلَى بِلَادِ الْإِسْلَامِ، وَفِي قُدُومِ هَوْلَاكُو إِلَى بِلَادِ الْعِرَاقِ، وَفِي أَخْذِ حَلَبَ، وَنَهْبِ الصَّالِحِيَّةِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ بِخَبِيثِهِمْ وَمَكْرِهِمْ.

مجلة صوت خراسان: شيخنا الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نرجو من الله أن تكون في أحسن الحال. قبل الدخول في الموضوع قد رأينا إن مليشيات الطالبان مع المسؤولين الإيرانيين قد أقاموا حفل ذكرى ثورة الخميني النجسة، في نجرهار وكابل ما هو تعليقكم على هذه الحادثة والمرتد الخميني وثورته؟

الشيخ أبو فاتح : ولا حول ولا قوة إلا بالله، نعم جاء في منصة تويتر في صفحة (ننكرهار ولايت راسنيو دفتر) في تاريخ 8 فبراير 2023م في ساعة 7:30 مساءً: (وفي مدينة جلال آباد عاصمة إقليم نجرهار، عقد مسؤولو القنصلية الإيرانية اجتماعاً بمناسبة الذكرى الرابعة والأربعين للثورة الإسلامية حضر خلاله مسؤولو هذه المحافظة وممثلو القنصلية الباكستانية... وشارك رئيس المحكمة مولوي فاتح الله فاتح ومولوي مصطفى والناطق الرسمي باسم المحافظة ملا عادل، وأشار رئيس القضاة إلى أن أفغانستان وإيران وباكستان كدول صديقة إسلامية، وأكد على التعاون والتنسيق المشترك في كافة المجالات وفق الأخوة الإسلامية) وكذلك وقع نفس الواقعة في كابل.

وهذه إقامة الذكرى لثورة الخميني لدي مليشيات الطالبان القبورية ما انحصرت في أفغانستان بل إنهم



في حلب مشهورة، يعرفها عموم الناس، وإذا غلب المسلمون النصارى والمشركون والنصارى المسلمين الروافض وإذا غلب المشركون والنصارى المسلمين كان ذلك عيداً ومسرة عند الرافضة (الفتاوى الجزء 28 صفحة 478 إلى 527) انتهى كلام الشيخ رحمه الله

وإن الخميني الذي أقامت إمارة أفغانستان فرحة وذكرى ليوم نجاح ثورته في قنصلية طهران في نجرهار، هو من أشد أعداء السنة وأهله، وهو يرى فضل ملاليه على الأنبياء والمرسلين، قال الخميني: (وإن من ضروريات مذهبنا لأئمتنا مقاما لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل)

والمرتد الخميني يقول أيضاً: (إن العالم الإسلامي وغير الإسلامي لا يعترف بقوتنا ما لم نسيطر على مكة والمدينة، وإنني حينما أدخل مكة والمدينة فاتحاً فواجبي الأول أن أخرج الصنمين أبا بكر وعمر من قبريهما)

ويقول: (إن كل نبي جاء لنشر العدل في العالم ولكن جميع الأنبياء لم ينجحوا في أهدافهم حتى إن خاتم المرسلين الذي أرسل لإصلاح البشرية وتنفيذ العدل وتربية الناس لم ينجح في عصره وسينجح الإمام المهدي في كل ذلك) مجلة طهران تايمز تاريخ 29 يونيو 1980م.

ولَهِذَا السَّبَبِ نَهَبُوا عَسْكَرَ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا مَرَّ عَلَيْهِمْ وَقَتَّ انْصِرَافَهُمْ إِلَى مِصْرَ فِي النُّوْبَةِ الْأُولَى، وَبِهَذَا السَّبَبِ يَقْطَعُونَ الطَّرِيقَاتِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَبِهَذَا السَّبَبِ ظَهَرَ فِيهِمْ مُعَاوَنَةُ التَّتَارِ وَالْإِفْرَنْجِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَالْكَأْبَةُ الشَّدِيدَةُ بِانْتِصَارِ الْإِسْلَامِ مَا ظَهَرَ. وَكَذَلِكَ لَمَّا فَتَحَ الْمُسْلِمُونَ السَّاحِلَ عِكَهَ وَغَيْرَهَا، ظَهَرَ فِيهِمْ مِنَ الْانْتِصَارِ لِلنَّصَارَى، وَتَقْدِيمِهِمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا قَدْ سَمِعَ النَّاسُ مِنْهُمْ، وَكُلُّ هَذَا الَّذِي وَصَفْتُ بَعْضَ أُمُورِهِمْ، وَإِلَّا فَلَا أَمْرَ أَعْظَمَ مِنْ ذَلِكَ.

وَفِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِلِّ وَالْغِيْظِ عَلَى كِبَارِ الْمُسْلِمِينَ وَصِغَارِهِمْ، وَصَالِحِيهِمْ وَغَيْرِ صَالِحِيهِمْ، مَا لَيْسَ فِي قَلْبِ أَحَدٍ، وَأَعْظَمُ عِبَادَتِهِمْ لَعْنُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ..... وَهَؤُلَاءِ أَشَدُّ النَّاسِ حِرْصاً عَلَى تَفْرِيقِ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَمَنْ أَعْظَمَ أَصُولِهِمْ عِنْدَهُمْ، التَّكْفِيرُ وَاللَّعْنُ وَالسَّبَبُ لْخِيَارِ وَلَاةِ الْأُمُورِ، كَالْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، وَالْعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ، إِذْ كُلُّ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْإِمَامِ الْمَعْصُومِ، الَّذِي لَا وُجُودَ لَهُ، فَمَا آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

والرافضة تحب التتار ودولتهم؛ لأنه يحصل لهم بها من العز ما لا يحصل بدولة المسلمين، وهم كانوا من أعظم الناس معاونة لهم على أخذ بلاد الإسلام، وقتل المسلمين، وسبي حريمهم.

وقصة ابن العلقمي وامثاله مع الخليفة وقضيته



كالملس بشهوة والضم والتفخيز فلا بأس بها حتى في الرضيعة) (ج 2 ص 241) والتفخيز هو وضع ذكر الرجل بين رجلي الرضيعة.

وقال الإمام الأردني الزرقاوي رحمه الله: (وَ يَذْكُرُ لَنَا صَاحِبُ كِتَابٍ [لِلَّهِ ثُمَّ لِلتَّارِيخِ] حَادِثَةٌ وَقَعَتْ أَمَامَ نَاطِرِيهِ حِينَ كَانَ الْخُمَيْنِيُّ مُقِيمًا فِي الْعِرَاقِ، وَكَانَ فِي زِيَارَةِ لِشَخْصٍ إِيرَانِيٍّ يُدْعَى "سَيِّدَ صَاحِبٍ"، فَيَقُولُ: "فَرَحَ سَيِّدَ صَاحِبٍ بِمَجِيئِنَا وَكَانَ وَصُولُنَا إِلَيْهِ عِنْدَ الظُّهْرِ، فَصَنَعَ لَنَا غَدَاءً فَأَخْرَأَ، وَاتَّصَلَ بِبَعْضِ أَقَارِبِهِ فَحَضَرُوا، وَازْدَحَمَ مَنَزِلُهُ احْتِفَاءً بِنَا، وَطَلَبَ "سَيِّدَ صَاحِبٍ" إِلَيْنَا الْمَبِيتَ عِنْدَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَوَافَقَ الْإِمَامُ، ثُمَّ لَمَّا كَانَ الْعِشَاءُ، أَتَوْنَا بِالْعِشَاءِ، وَكَانَ الْحَاضِرُونَ يُقْبِلُونَ يَدَ الْإِمَامِ وَيَسْأَلُونَهُ وَيَجِيبُ عَنْ أَسْئَلَتِهِمْ، وَ لَمَّا حَانَ وَقْتُ النَّوْمِ، وَكَانَ الْحَاضِرُونَ قَدْ انصَرَفُوا إِلَّا أَهْلَ الدَّارِ، أَبْصَرَ الْإِمَامُ الْخُمَيْنِيُّ صَبِيَّةً بِعُمُرِ أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ أَوْ خَمْسٍ وَلَكِنَّهَا جَمِيلَةٌ جَدًّا، فَطَلَبَ الْإِمَامُ مِنْ أَبِيهَا "سَيِّدَ صَاحِبٍ" إِحْضَارَهَا لِلتَّمَتُّعِ بِهَا، فَوَافَقَ أَبُوهَا بِفَرَحٍ بَالِغٍ، فَبَاتَ الْإِمَامُ الْخُمَيْنِيُّ وَالصَّبِيَّةُ فِي حِضْنِهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بَكَاءَهَا وَصَرِيخَهَا.

المُهْمُ أَنَّهُ أَمْضَى تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ الصَّبَاحُ وَجَلَسْنَا لِتَنَاوُلِ الْإِفْطَارِ، نَظَرَ إِلَيَّ فَوَجَدَ عَلَامَاتِ الْإِنْكَارِ وَاضِحَةً فِي وَجْهِهِ، إِذْ كَيْفَ يَتَمَتُّعُ بِهَذِهِ الطِّفْلَةِ الصَّغِيرَةِ وَفِي الدَّارِ شَبَابَاتُ بَالِغَاتٍ رَاشِدَاتٍ.

وقال الخميني الزنديق المرتد في الصحابة: (حفنة من الانتهازيين المتربصين) ويقول في الصحابة الكرام أيضًا: (حفنة معروفة تقوم بعد وفاته بالتناطح من أجل الرئاسة والحكم) انظر كشف الأسرار ص 123 والعياذ بالله.

وهذا الملحد يقول أيضًا: (إننا هنا لا شأن لنا بالشيوخين وما قاما به من مخالفات للقرآن ومن تلاعب بأحكام الإله، وما حللاه وما حرماه من عندهما، وما مارساه من ظلم ضد فاطمة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم وضد أولاده، ولكننا نشير إلى جهلها بأحكام الإله والدين) كشف الأسرار للخميني ص 126.

ويقول في أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب رحمه الله: (كلمات ابن الخطاب القائمة على الفرية والنابغة من أعمال الكفر والزندقة) انظر كشف الأسرار للخميني ص 137.

ويقول أيضًا: (وأما عثمان ومعاوية ويزيد فإن الجميع يعرفونهم جيدًا) يقصد أنهم ليسوا رجالا صالحين والعياذ بالله. انظر كشف الأسرار ص 127.

وإن الخميني كان زانيا مرتدا خبيثا، جاء في كتابه تحرير الوسيلة هو يحلل الاستمتاع من الرضيعة بالتفخيز، حيث يقول: (وأما سائر الاستمتاع



خَامِسًا: عَقَدَ "بْرُوســــــــــــلَنْجِين" الْقَائِمِ بِالْأَعْمَالِ
الْأَمْرِيكِيِّ ثَلَاثَةَ لِقَاءَاتٍ مَعَ الْخُمْسِيِّينَ وَ لَمْ يُكْشَفِ
النَّقَابُ عَنْ حَقِيقَةِ هَذِهِ اللِّقَاءَاتِ... انتهى كلام
الشيخ رحمه الله

وبعد هذا كله ولا شك أن إقامة الذكرى لنجاح ثورة
الخميني المرتد، جرم شنيع ويدل على الموافقة مع
هؤلاء الرافضة المرتدين، وليس هذا أول المهلكة التي
دخل فيها مليشيات الطالبان القبورية، بل إنهم
يوالون الرافضة تماماً، ولقد سمحوا لهم كل
النشاطات والفعاليات والجرائم على الدين والعقيدة،
في جميع أنحاء أفغانستان كما هو المشاهد اليوم.

ولا تخفى مأساة المسلمين أهل السنة في إيران عن
الناس، وإن هؤلاء الطالبان المجرمين يعلمون جيداً
كفر وخيانات الروافض للدين والمسلمين، ولكن
الظالمين يجحدون الحقائق لأجل هذا طمس الله
بصيرتهم وغشي قلوبهم حب السلطة والحكومة،
ولكن سنة الله في الظالمين والمجرمين لا تتبدل
فيها، وما قصة هلاك فرعون وجنده عنا ببعيد، بعد
أن علا في الأرض فاغتر بسلطانه، فأفسد في
الأرض، وكذب بآيات الله وأنكر الحقائق قالت
تعالى: فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاَنْظُرْ
كيف كان عاقبة الظالمين.

ونقول للطالبان المجرمين المخدرين! لا تغتروا
برجالاتكم وإمكانياتكم وسياراتكم لأن هذه الأشياء

كَانَ بِإِمْكَانِهِ التَّمَتُّعُ بِإِحْدَاهِنَّ فَلَمْ يَفْعَلْ، فَقَالَ لِي:
سَيِّدُ حُسَيْنٍ مَا تَقُولُ فِي التَّمَتُّعِ بِالطِّفْلِ؟ فَقُلْتُ لَهُ:
سَيِّدُ الْقَوْلِ قَوْلُكَ وَالصَّوَابُ فِعْلُكَ وَأَنْتَ إِمَامٌ مُجْتَهِدٌ،
وَلَا يُمْكِنُ لِمِثْلِي أَنْ يَرَى أَوْ يَقُولَ إِلَّا مَا تَرَاهُ أَنْتَ أَوْ
تَقُولُهُ. وَ مَعْلُومٌ أَنِّي لَا يُمْكِنُنِي الِاعْتِرَاضُ وَقْتَ ذَاكَ.
فَقَالَ: "سَيِّدُ حُسَيْنٍ، إِنَّ التَّمَتُّعَ بِهَا جَائِزٌ وَلَكِنْ
بِالْمُدَاعَبَةِ وَالتَّقْبِيلِ وَالتَّفْخِيزِ أَمَّا الْجَمَاعُ فَإِنَّهَا لَا
تَقْوَى عَلَيْهِ". اهـ.) انتهى كلامه رحمه الله

هذا هو حال الخميني المرتد الزاني المجرم وبعض
عقائده، وأما حال ثورته فهي أشنع من ذلك، يوضح
لنا الإمام الأردني الزرقاوي رحمه الله:

وَمِمَّا جَاءَ فِي كِتَابِ "وَجَاءَ دَوْرُ الْمَجُوسِ": "مَلَأَ
الْخُمْسِيُّينَ وَأَنْصَارُهُ الدُّنْيَا صَرَخَاتٍ ضِدَّ الْوِلَايَاتِ
الْمُتَّحِدَةِ، فَقَالُوا: أَمْرِيكَا وَرَاءَ اضْطِهَادِ مُعْظَمِ شُعُوبِ
الْعَالَمِ شَرْقِيَّةً وَغَرْبِيَّةً، وَوَعَدَ الْخُمْسِيُّ بِتَقْلِيمِ أَظَاغِيرِ
أَمْرِيكَا، وَظَنَّ النَّاسُ أَنَّ هُنَاكَ طَحْنًا وَرَاءَ
الْجَعَجَعَةِ.. وَعِنْدَمَا قَامَتْ جُمْهُورِيَّتُهُ فُوجِئَ النَّاسُ
بِمَوَاقِفَ مُغَايِرَةٍ لِمَا كَانَ الثُّوَارُ يَتَحَدَّثُونَ عَنْهَا:

أَوَّلًا: كَانَتْ أَمْرِيكَا فِي طَلِيعَةِ الدُّوَلِ الَّتِي سَارَعَتْ فِي
الاعْتِرَافِ بِهَذَا النِّظَامِ الْجَدِيدِ.

ثَانِيًا: لَمْ تُغْلِقْ ثَوْرَةُ الْخُمْسِيِّينَ سَفَارَةَ أَمْرِيكَا.

ثَالِثًا: عَادَ النِّفْطُ الْإِيرَانِيُّ يَتَدَفَّقُ عَلَى مُسْتَوْدَعَاتِ
التَّخْزِينِ فِي أَمْرِيكَا، وَمِنْ ثَمَّ إِلَى إِسْرَائِيلِ.



خرجت إلى دار التفريد، ثم لم أزل أجول في دار التفريد حتى خرجت إلى الديومية، فشربت بكأسه شربة لا أظلم من ذكره بعدما أبدا) (حلية الأولياء)

وقال أيضا: (غبت عن الله ثلاثين سنة، وكانت غيبتني عنه ذكرى إياه فلما خنست عنه وجدته في كل حال كأنه أنا) (حلية الأولياء).

ويقول أيضا: (عجبت لمن عرف الله كيف يعبد؟) يعني أن العبد والمعبود شيء واحد كيف يعبد العبد المعبود. والعياذ بالله.

ويقول البسطامي أيضا: (أول حج لي لم أر غير البيت، وفي المرة الثانية رأيت البيت ورب البيت، وفي المرة الثالثة رأيت الكل رب البيت ولم أر أي بيت) (كشف المحجوب ج 2 ص 573).

وهذا حلاج شيخ الصوفية يقول مبينا ومثبنا عقيدة وحدة الوجود: (يا إله الآلهة، يا رب الأرباب... رد إلى نفسي لئلا يفتتن بي عبادك، يا من هو أنا وأنا هو) (اخبار الحلاج ص 29).

ويقول أيضا في كتاب اخبار الحلاج ص 56: (من زعم أنه يوحد الله فقد أشرك).

وجاء في كتاب مجموعة من شعر الحلاج ص 127: أنا أنت بلا شك — فسبحانك سبحاني.

وهناك شيخ للصوفية باسم أبي حامد الغزالي هو يبين ميزة التصوف ألا وهي الكشف، ويقول: (من

أمام قدرة الله ليست بشيء، تفنى وتدمر بلمحة البصر أو أقل إن شاء الله وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون).

مجلة صوت خراسان: شيخنا الكريم بارك الله في عمرك وعلمك، الآن نأتي إلى الموضوع الأصلي هل هناك صلة وعلاقة بين الرفضية والصوفية المرتدين؟ وهناك عقيدة الحلول والاتحاد ووحدة الوجود للصوفية المشركين هل للرفضية صلة وعلاقة مع الصوفية في هذه العقيدة الكفرية؟

الشيخ أبو فاتح : الرفضية والصوفية وجهان لعملة واحدة، وما دخل الرفضية في بلاد المسلمين إلا بعد تصوف أهلها، وليس هناك أي عقيدة كفرية للرفضية إلا وللصوفية فيها حصة ونصيب وحظ وافر، ومن هذه العقائد عقيدة وحدة وجود الخالق والمخلوق ويسمى عقيدة الحلول والاتحاد.

يقول الحلاج المرتد الصوفي: أنا الحق، ويقول ما في الجنة غير الله ويقول أيضا: (أنا من أهوى ومن أهوى أنا — نحن روحان حللنا بدنا — فإذا أبصرتني؛ أبصرته — وإذا أبصرته؛ أبصرتنا) (أخبار الحلاج).

ويقول أبو يزيد البسطامي المرتد الصوفي: (لم أزل أجول في ميدان التوحيد (أي عقيدة الحلول) حتى



كانت مكنونة في النواة، ولما أظهرت النواة ما في باطنها اختفت هي عن الأنظار، فالناظر يرى الشجرة ولا يرى النواة) (شمائم إمدادية: ص 38). وإن كلامه يدل على أن المخلوقات كلها مظاهر للخلاق العظيم، بما فيها الكلاب والفيران والقطط وغيرها؛ تعالى الله عما يقول هذا الظالم المشرك.

وقال أيضا هذا الضال الصوفي: (من أراد أن يجلس مع الله فليجلس مع أهل التصوف) (شمائم إمدادية ص 49).

وقال أيضا: (إن الصوت الذي سمعه موسى (إني أنا ربك) إنما كان من باطن موسى نفسه) (شمائم إمدادية: ص 9 5)، وقال شيخ الديوبندية الضال فضل حق الخير أبادي مؤيدا عقيدة وحدة الوجود: (لو كلفت الرسل بالدعوة إلى وحدة الوجود لبطلت الحكمة التي من أجلها أرسلت الرسل، فأمرؤا أن يكلموا الناس على قدر عقولهم) انظر (الروض المجود ص 44).

وقال شيخ الديوبندية الضال محمد أنور شاه الكشميري مؤيدا عقيدة وحدة الوجود في شرح حديث النوافل: (وهنا بحث للصوفية في فضل القرب بالنوافل، والقرب بالفرائض، فقالوا: إن العبد في القرب الأول يصير جارحة لله جل مجده، والله سبحانه نفسه يكون جارحة لعبده في القرب الثاني)

هنا (أي ميزة الكشف) ترقى العارفون (أي الصوفية) من حضيض المجاز إلى يفاع الحقيقة، واستكملوا معراجهم، فرأوا بالمشاهدة العيانة أن ليس في الوجود إلا الله تعالى) انظر مشكاة الأنوار للغزالي ص 55.

ويقول ابن عربي شيخ الصوفية في (شرح فصوص الحكم): (فأنت عبد وأنت رب — لمن له فيه أنت عبد — وأنت رب وأنت عبد — لمن له في الخطاب عهد) ويقول أيضا في نفس المصدر: (فإن الوجود حقيقة واحدة).

هذه كانت بعض أقوال الصوفية المشركة والقوم كلهم يعتقدون بالحلول، وإن الطالبان الديوبندية أيضا معتقدون بعقيدة وحدة الوجود وبعضهم يصرحون وبعضهم يكتمون خوفا من انقلاب العامة عليهم.

مجلة صوت خراسان: شيخنا الكريم لو ذكرت بعض أقوال الطائفة الديوبندية في وحدة الوجود لكان أوضح للقراء؟

الشيخ أبو فاتح : وقال شيخهم الضال إمداد الله: (العبد قبل وجوده كان هو الرب باطنا، والرب هو العبد ظاهرا، وعليه الحديث القدسي: كنت كنزا مخفيا، وما مثل الخالق مع خلقه إلا كمثل النواة مع الشجرة فإن الشجرة بأوراقها وأغصانها وأزهارها



والصوفية الضالة يسمون وحدة الوجود توحيدا وذلك تزويرا وتلبيسا على الله وعلى دين الإسلام، انظر كتاب (تذكرة الرشيد 2 \ 242) لشيخهم الضال عاشق إلهي الميرتي.

وقال عاشق إلهي الضال الديوبندي: (قال الشيخ ضامن علي حول فعل الزنا هل الفاعل والمفعول به إلا هو) (تذكرة الرشيد 2 \ 242).

وقال أرشد القادري الديوبندي الضال: (الكشف الأكبر يسمى الكشف الإلهي أيضا، ويراد منه مشاهدة ذات الحق سبحانه ومعابنتها وارتفاع الحجابات والنسب جميعا، وهذا الكشف هو غاية السالك الأصلية، فيرى الخلق عين الخالق بنور البصيرة، كما يرى الحق عين الخلق) (انظر كتاب انكشاف ص 36).

وقال مؤلف كتاب تعليم الإسلام الديوبندي: (هناك مسألة في التصوف دقيقة جدا، وهي مسألة وحدة الوجود، وهي تعني أن الوجود كله الله، ووجود ما سواه وهم وخيال، كما يخیل الحباب ماء والثلج ماء، كما يقول الشيخ جامي: ليس في الكائنات غيرك شيء، أنت شمس الضحى وغيرك فيء والفيء هو الظل). وإن كتاب تعليم الإسلام كتاب مشهور في ديار الأفغان بين الناس وثم يعلق المؤلف على هذه العقيدة ويقول: (فعلم من ذلك أن قولهم " لا موجود إلا الله " كلام صحيح) (تعليم الإسلام ص 552)

(فيض الباري 4 \ 427)، وهذا الحلوي الخبيث قال أيضا: (وفي الحديث لمعة إلى وحدة الوجود، وكان مشايخنا مولعون بتلك المسألة إلى زمن الشاه عبدالعزيز، أما أنا فلست بمتشدد فيها) (فيض الباري 4 \ 428).

وقال أنور الشاه الكشميري أيضا: (وفيه رائحة من وحدة الوجود، لأنه يدل على أن تلك الرحمة عينها جعلت بين العباد، مع أنها كانت جزء من أجزاء رحمة الرب، فما كان للرب جل مجده صارت للعباد بعينها، وهل الوحدة المذكورة ممكنة أو لا؟ فالوجه أنها ممكنة، إلا أن الغلو فيها غلو) (فيض الباري 4 \ 384).

وقال شيخ الديوبندية الضال رشيد أحمد الكنكوهي: إن نسبة الشيخ (قاسم النانوتوي مؤسس دار العلوم بديوبند) كانت موردا لتجلى الذات المحضة يعني ذات الله سبحانه وتعالى. (أرواح ثلاثة للضال أشرف علي التهانوي ص 185)، وقال في محل أخرى الضال أشرف علي التهانوي: (هناك درجة للكاملين هي درجة أبو الوقت من وصل إليها يصبح قادرا على أن يورد على نفسه التجلي في أي وقت شاء، كذا سمعت مرشدي، فلا غرو أن يكون حضرة الشاه قد أورد على نفسه تجليا من الجبار، فطرد الجن بالتوجه، لكون هذا التجلي مظهرا لهذه الصفة) (أرواح ثلاثة للضال أشرف التهانوي ص 68).



ولوازمها، فيعلم مضارها، ومنافعها... فيخبر بها، فيكون نبيا بنوة تشريح) انظر كتابه (مصباح الهداية إلى الخلافة والولاية ص 148).

في هذه العبارة المذكورة الخميني الملحد يثبت النبوة للصوفية وأوليائهم، وكما أثبت النبوة لعلّي رضي الله عنه وأولاده في العبارات القادمة. والعياذ بالله

ويقول أيضا: (وفي هذا السفر (أي السفر الرابع المذكور) يشرع الأحكام الظاهرة القلبية والباطنة القلبية، ويخبر وينبئ عن الله وصفاته وأسماء، والمعارف الحقّة، على قدر استعداد المستعدين) ثم يقول وقد حصل هذا الرابع لأمر المؤمنين وأولاده المعصومين (أي صاروا أنبياء). انظر المصدر السابق ص 151.

ويقول الخميني إمام الرافضة: (إن المعجزات والكرامات فرع إظهار الربوبية والقدرة والسلطنة والولاية في العوالم العالية والسافة) ثم نسبه قوله إلى ابن عربي المرتد بقوله: كما رواه بعض أهل المعرفة عن النبي. انظر المصدر السابق 92.

ويقول الخميني المرتد في كتاب (الآداب المعنوية للصلاة ص 80): إن السالك يكون مشاهدا جمال الجميل في تجليات حضرة المحبوب، على نحو تكون جميع مسامع قلبه مسدودة عن سائر

أظن أنها يكفي في بيان أن الصوفية والطلابان ومشايخهم الضالين يعتقدون بالحلل والاتحاد وأنه لا وجود إلا الله، والعياذ بالله، الآن نأتي إلى علاقة الرافضة بالحلل ووحدّة الوجود.

مجلة صوت خراسان: نعم شيخنا تفضل.

الشيخ أبو فاتح : إن شيطان الرافضة الخميني الخبيث كان صوفيا مشركا، كما وصفه في حياة الخميني حجتهم أحمد الفهري بصـفـات منها: صاحب الروح المتلاطم في العرفان... وفكره النقاد الفلسفي في مرآة أفكاره وشخصيته الملكوتية المنعكسة في تأليفاته المتعددة... أستاذ العصر في العرفان، الموصي أصدقاءه الروحانيين بكنم أسرار الربوبية والنواميس الإلهية عن غير أهلها وسـترها عن جميع الأجانب. انظر (مقدمة مصباح الهداية إلى الخلافة والولاية).

ويبدو للمتأمل أن كل هذه الصفات من عبارات الصوفية الضالة وأحمد الفهري وصف بها إمامهم الضال الخميني، في حياته وما أنكر الخميني عليه.

والخميني الرافضي المرتد كان يعتقد بعقيدة وحدة الوجود حيث يقول: (والثاني: السفر من الحق إلى الحق بالحق... فتصير ولايته تامة وتفنى ذاته وصفاته وافعله في ذات الحق وصفاته وافعله، وفيه يحصل الفناء عن الفناء... والرابع: السفر من الخلق إلى الخلق بالحق، فيشاهد الخلائق وآثارها



عن عقائد ابن عربي المرتد، وكما هو ظاهر في كتبه كمثّل الفصول وأوصاف الأشراف وغيرها.

ومن علمائهم القائلين بوحدة الوجود صدر المتألهين الشيرازي وكتب كتابا باسم طرح الكونين في وحدة الوجود وتأيد ابن عربي الكافر ووصفه بالحكيم العارف والشيخ الجليل.

وكانت هذه بعض العبارات من القومين الصوفية والرافضة التي تثبت صلتها القوية في مسألة وحدة الوجود واعتناقهما بها.

مجلة صوت خراسان: شيخنا الكريم هل هناك علاقة بين الرافضة والصوفية في تعظيم القبور والأضرحة وعبادتها؟

صوت خراسان: لا حول ولا قوة إلا بالله، نبينا الكريم عليه السلام حذرنا من شرك القبور وتعظيم الأضرحة ولعن اليهود والنصارى على عبادة قبور أنبياءهم، كما قال صلوات ربي عليه: (لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبياءهم مساجد) متفق عليه وقال في حديث صحيح: إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات، بنوا على قبره مسجدا... أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة. متفق عليه.

وإن من حكم الشريعة تسوية القبور كما أرسل علي رضي الله عنه أبا الهياج الأسدي إلى اليمن وقال له: (ألا أبعتك على ما بعثني عليه رسول الله (أن لا تدع

الموجودات وتكون بصيرته مفتوحة لجمال ذي الجلال الطاهر، ولا يشاهد غيره.

والخميني المرتد قائل بوحدة الوجود ويعلن للناس: وهو تعالى كل الوجود وكله الوجود، كل البهاء والكمال، وهو كله البهاء والكمال، وما سواه على الإطلاق لمعات نوره، ورشحات وجوده، وظلال ذاته. انظر (شرح دعاء السحر ص 51)

ويقول أيضا مصرحا تأييد عقيدة وحدة الوجود: (فإذا خرقت الحجب الظلمانية، رأيت ظهور الحق في كل الأشياء) انظر كتابه (مصباح الهداية إلى الخلافة والولاية ص 158).

ويقول المرتد أيضا في نفس المصدر المذكور ص 121: (لنا مع الله حالات: هو هو، ونحن نحن، وهو نحن ونحن هو) ويقول أيضا: (إن كلمات الشيخ الكبير محيي الدين (ابن عربي) مشحونة بأمثال ذلك مثل قوله: الحق خلق والخلق حق).

وإن الخميني الخبيث ليس وحيدا في اعتناق عقيدة وحدة الوجود، بل إن معه كثير علماء الرافضة كمثّل ابن أبي العزاقر الذي قال فيه الإمام الذهبي: وكان هذا الشقي قد أظهر الرفض ثم قال بالتناسخ والحلول.

ومن علماءهم القائلين بعقيدة وحدة الوجود نصير الشرك الطوسي المعروف بنصير الدين كان يدافع



ويقول عبد الوهاب الشعراني شيخ الصوفية في القرن العاشر: (من آداب المريد إذا زار شيخا في قبره أن لا يعتقد أنه ميت لا يسمعه... بل الأدب أن يعتقد حياته البرزخية لينال بركته. فإن العبد إذا زار وليا وذكر الله عند قبره فلا بد أن ذلك الولي يجلس في قبره ويذكر الله معه، كما شهدنا ذلك مرارا مع الإمام الشافعي ومع ذلك ذي النون المصري ومع جماعة من مشايخ القرافة) (الأنوار القدسية في معرفة قواعد الصوفية ج 1 ص 161).

والشعراني الصوفي الضال يقول أيضا: (ومما من الله تبارك وتعالى به على معرفتي بالولي إذا زرت في قبره هل هو حاضر أو غائب؟ فإن غالب الأولياء لهم الســــــــراح والإطلاق في قبورهم فيذهبون ويجيئون). لطائف المنن والأخلاق ج 1 ص 149.

وهناك مئات الأقوال للصوفية الضالة التي تقرّر تعظيم القبور والأضرحة وطلب الحاجات من أصحابها مثلا انظر إلى القشيري شيخ الصوفية حيث يقول في معروف بن فيروز الكرخي: (كان من المشايخ الكبار، مجاب الدعوة، يستشفى بقبره، يقول البغداديون: قبر معروف ترياق مجرب) انظر (الرسالة القشيرية ج 1 ص 74)

انظر إلى عبد الحليم المرتد الصوفي حيث يصف ضريح أبي العباس المرسى: (قبر سيدي أبو العباس عندنا ترياق مجرب، ما قصد الله عنده أحد في شيء

تمثالا إلا طمسته ولا قبراً مشرفا إلا سويته). وفي الحديث الصحيح: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجصص القبر وأن يقعد عليه، وأن يبنى عليه. رواه مسلم.

وإن الصوفية والرافضة يخالفون النبي عليه السلام في غالب أوامره ونواهيه وتقريراته وسنته، فجعلتا البناء على القبور وأقامتا الأضرحة والقباب لكل من تزعمانه وليا أو رجلا صالحا.

يقول الصوفي الضال أبو حامد الغزالي: (زيارة القبور مستحبة على الجملة للتذكر والاعتبار وزيادة قبور الصالحين مستحبة لأجل التبرك مع الاعتبار) انظر إحياء علوم الدين ج 4 ص 418.

ويقول الهجويري الصوفي: (وقعت لي أنا واقعة ذات مرة، وقمت بكثير من المجاهدة، على أمل أن تحل تلك الواقعة فلم تحل، وكانت قد وقعت لي مثل تلك الواقعة من قبل، فأقمت مجاورا على قبر الشيخ أبي يزيد البسطامي إلى أن حلت، فقصدت هنالك هذه المرة أيضا، بقيت على قبره مجاورا ثلاثة أشهر، وكنت أغتسل كل يوم ثلاث مرات، وأتوضأ ثلاثين مرة) (كشف المحجوب ج 1 ص 266).

والهجويري هو المدفون في لاهور باكستان، وآلاف الناس يطوفون على قبره وله ضريح صخـم، ويستغيثون من قبره وروحه ويطلبون منه حاجاتهم وكشف كرباتهم وتيسير أمورهم والعياذ بالله.



الأذى والذل من أجلكم، ويقومون بإعادة قبوركم ويأتون لزيارتكم تقرباً إلى الله وزلفى إلى رسول الله، وهؤلاء مشمولون بشفاعتي يا علي... إن من يبني قبوركم ويأتي إلى زيارتها يكون كمن شارك سليمان بن داود في بناء القدس، ومن يزور قبوركم يصيبه ثواب بعين حدة غير حجة الإسلام، وتمحي خطاياهم، ويصبح كمن ولدته أمه توا. إنني أبشرك بذلك، وبشر أنت محبيك بهذه النعمة التي لم ترها عين ولم تسمعها أذن ولم تطرأ على بال أحد، إلا أن هناك توافه من الناس يلومون زائري قبوركم كما يلومون المرأة الزانية، إن هؤلاء شرار أمتي، والله لا يشملهم بشفاعتي) انظر كشف الأسرار ص 83. والحديث موضوع مكنوب.

ويقول شيخ الرافضة محمد مهدي الحائري: (وينبغي لكل من يتقرب إلى الله تعالى... أن لا يترك زيارتهم وحضور مشاهدتهم الشريفة، والتوسل بهم والاستشفاع بهم... وتعظيمهم إذ هو تعظيم لشعائر الله وتعمير قبورهم) انظر شجرة الطوبى ج 1 ص 153.

ويقول الحر العاملي المرتد الرافضي: (إن زيارة قبر الحسين فريضة على كل مؤمن) ويقول أيضاً: (تارك الزيارة يموت منتقص الإيمان منتقص الدين) انظر وسائل الشيعة للعاملي ج 5 ص 333.

ويرى الخميني المرتد أخو الطالبان أن إقامة القبر

إلا استجاب له، كما قال أهل بغداد في قبر سيدنا معروف الكرخي) (العارف بالله أبو العباس المرسى ص 172).

وإن الصوفية ينصح بعضهم بعضاً للتضرع والالتماس للأضرحة عند المصائب والمشاكل حيث يقول أحد زنديقهم باسم محمد السيد التجاني: (ومما جرب لدفع كل شدة هذان البيتان، فاتخذهما لك عدة:

إليك رسول الله أشكو نوائبا

من الدهر لا يقوى لها المتحمل

وإني لأرجو أنها بك تتجلي

فإنك لي جاه وحصن ومعقل) (الفوز والنجاة في الهجرة إلى الله، والهناء والغنى لمن اصطفاه ص 180-181).

وإليك أخي الموحد! بعض أقوال الخميني أخو الطالبان الشقيق في ذكر فضائل زيارة القبور والأضرحة: (ينقل الشيخ الطوسي عن أبي عامر واعظ أهل الحجاز قوله: إنني ذهبت إلى الصادق وسألته: ما هو أجر من يزور أمير المؤمنين ويبني قبره؟ فرد عليه فيما رفعه إلى رسول الله يقول لعلي: (إن الله جعل قبرك وقبور أولادك بقعة من بقاع الجنة وصحنا من صحونها، وأن أدخل في قلوب المختارين من خلقه حبكم، وجعلهم يتحملون



قط إلا وقد أعطاه محمدا صلى الله عليه وسلم وأعطاه ما لم يكن عندهم... فقد أعطاه أميــــر المؤمنين... ثم الحسن والحسين، ثم من بعد كل إمام إماما إلى يوم القيامة، مع الزيادة التي تحدث في كل سنة وفي كل شهر... وفي كل ساعة).

ويقول أيضا في بصائر الدرجات الكبرى ص 289: باب في أن الأئمة أحيوا الموتى بإذن الله تعالى وأورده تحته حديثا مكذوبا ومنسوبا زورا إلى علي رضي الله عنه بأنه أخرج ميتا من قبره بعد ركضه القبر برجله.

ويقول الصفار المرتد الرافضي أيضا في نفس المصدر ص 294: (باب في أن الأئمة يزورون الموتى، وأن الموتى يزورونهم) وذكر فيه حديثا مكذوبا فيه زيارة علي وأبي بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موته في مسجد قباء.

وقال شيخهم الضــــال باسم مفيد في كتابه (الاختصاص ص 315): قال صادق: (إن الأوصياء لتطوى لهم الأرض، ويعلمون ما عندهم أصحابهم).

ويقول الخميني المرتد: (إن الله تعالى أيد أنبياءه وأوليائه بالمعجزات والكرامات، وهي فروع إظهار الربوبية، والقدرة والسلطنة، والولاية في العوالم العالية والسافلة). انظر مصباح الهداية للخميني ص 90.

والمراقد والأضرحة من شرع الله ودينه انظر كتابه (كشف الأسرار ص 79).

وهناك أقوال كثيرة للرافضة حول تعظيم القبور والأضرحة وحالهم في إيران يشهد على ما هم عليه من عبادة القبور وطلب الحاجات من الأضرحة المنسوبة إلى أئمتهم.

مجلة صوت خراسان: شيخنا الجليل بارك الله في علمك وعملك؛ إن الرافضة المرتدين يعتقدون بأن أولياءهم وأئمتهم لهم قدرات فوق قدرات البشر ولهم تصرفات في الكون، هل الصوفية المشركون يعتقدون كذلك في شيوخهم وكبارهم الضالين؟

الشيخ أبو فاتح : الرافضة والشيعة كلاهما أوقعا أنفسهما في الغلو في شأن أئمتهم وشيوخهم، حتى أعطياهم صفات رب العالمين وخصوصياته، وجعلا من أكابرهم متصرفين في الكون، والعياذ بالله.

يقول المرتد أبو جعفر الصفار الرافضي في كتابه بصائر الدرجات الكبرى ص 273: (باب من القدرة التي أعطي النبي والأئمة من بعده أن الشجرة يطيعهم بإذن الله تبارك وتعالى) ويقول أيضا: (باب في أئمة أنهم يحيون الموتى ويبرؤون الأكمه والأبرص بإذن الله) وسرد تحت هذه الأبواب أحاديث كثيرة مضلة مكذوبة، مثل الحديث المنسوب كذبا وزورا إلى علي بن الحسين: (ما أعطى الله نبيا شيئا



ويقول الشعراني شيخ الصوفية الخبيث عن نفسه: ومما من الله تبارك وتعالى به علي، كشف الحجاب حتى سمعت تسبيح الجمادات والحيوانات من البهائم وغيرها... أسمع من يتكلم في أطراف مصر، ثم اتسع إلى قراها، ثم إلى سائر أقاليم الأرض، ثم البحر المحيط، فصرت أسمع تسبيح السمك. انظر كتابه لطائف المنان ج 1 ص 176

وهذه كانت بعض وجوه الصلّة والعلاقة بين الروافض والصوفية المشركين، وهناك كثير العلاقات والصلات بين الروافض والصوفية يضيق المقام بذكر جميعها، لأجل هذا يبدو للمتأمل في أحوال الطالبان وحكومة إيران الرافضية بأنهما على دين واحد ألا وهو دين الرفض والتصوف؛ وهما أخوان شقيقان.

مجلة صوت خراسان: جزاكم الله شيخنا الجليل، بارك الله في علمك وجهدك في تبيان الحقائق للناس، نسأل الله أن ينصرك وينصرنا في كشف كفرات وبدعات هؤلاء المرتدين، وأن يوفقنا كي نجاهدكم عملا وقولا بفضلته ومنته، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الشيخ أبو فاتح: بارك الله فيكم وفي إخوتكم المناصرين، نسأل الله أن يهدي بهذه المحاوره الكثير من الناس إلى الحق. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

ويقول في نفس الكتاب ص 130 أيضا: إن العالم بجميع أجزائه وجزئياته من القوى العلامة والعمالة للولي الكامل.

وأما الصوفية المشركين ما حرموا أنفسهم عن الافتراء والكذب بحق أولياءهم وشيوخهم، ولقد جاء بأقاويل كاذبة مكنوبة تحير عقل الإنسان وتخالف عقيدة التوحيد.

وجاء في كتاب صـوفية حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ج 8 ص 3: (كان أحد الصوفية على جبل من جبال منى، فقال: (لو أن وليا من أولياء الله تعالى أمر هذا الجبل أن يميد، لماد، قال: فتحرك الجبل، فقال: اسكن، لم أدرك بهذا. فسكن الجبل).

وذكر كتاب حلية الأولياء عن أبي جعفر الأعور قال: (كنت عند ذي النون المصري، فتذاكرنا حديث طاعة الأشياء للأولياء، فقال ذو النون: من الطاعة أن أقول لهذا السرير يدور في أربع زوايا البيت، ثم يرجع مكانه فيفعل، قال: فدار السرير... وعاد إلى مكانه، وكان هناك شاب، فأخذ يبكي حتى مات في الوقت) (ج 2 ص 688).

وقال شيخ الصوفية ابن عربي الزنديق في الفتوحات المكية ج 1 ص 187: (فرجال الظاهر: هم الذين لهم التصرف في عالم الملك والشهادة... وأما رجال الباطن: فهم الذين لهم التصرف في عالم الغيب والملوك، وأما رجال الحد: فهم الذين لهم التصرف في عالم الأرواح النارية عالم البرزخ والجبروت وأما رجال المطلع: فهم الذين لهم التصرف في الأسماء الإلهية).

ويقول في محمد بن أحمد الفرغل: كان يمشي تحت العرش ويتكلم مع الله والله يتكلم معه، انظر طبقاته ج 2 ص 104.



جمعية أهل الحديث

المركزية الباكستانية

عقيدتها وأساليبها ومنهج عملها وخبرتها ودورها



الغزنوي في مدرسة تقوية العلوم بـلاهور، وهذا الحزب هو في الأصل حزب ديمقراطي برلماني، ويستتر خلف اسم أهل الحديث والسلفية وهو جزء من مجالس العمل المتحدة، وهو تحالف سياسي لعدة أحزاب ديمقراطية باكستانية متكونة من جمعية علماء باكستان، وتحريك جعفرية باكستان، وجمعية أهل الحديث باكستان، والجماعة الإسلامية الباكستانية وقائد مجالس العمل كان في السابق المرتد فضل الرحمن

والرئيس الحالي لجمعية أهل الحديث المركزية الباكستانية، هو ساجد مير المرتد؛ الذي ولد عام 2 أكتوبر سنة 1938م في سيالكوت باكستان، وهو عضو في مجلس الشيوخ الباكستاني من دائرة البنجاب الانتخابية، وقد رشح نفسه مرارا في البرلمان من جانب الرابطة الإسلامية الباكستانية (ن) أي مسلم ليكن وهي تعتقد بالسياسية الليبرالية الاقتصادية.

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على من بعث بالسيف رحمة للعالمين أما بعد!

فرب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين، أولا نريد أن نبين ليس مقصودنا في هذا المقال المبارك الرد على الإخوة العاملين بالحديث، ويدافعون عنه، بل هنا هدفنا تبين حال تنظيم من التنظيمات الضالة الذي تتستر باسم أهل السلفية وأهل الحديث والعمل بالكتاب والسنة وفي الأصل ليس هم أهل الكتاب والسنة ولا عاملين بالحديث ألا وهم جمعية أهل الحديث المركزية الباكستانية، وردنا على هذه الجمعية لا يعني تأييدنا لمخالفاتها من أهل البدعة والضلالة كمثل الديوبندية والصوفية والقادرية والجشيتية والفنجديرية...

وإن جمعية أهل الحديث المركزية الباكستانية هو جمعية سياسية وتسمى زورا بالدينية والسلفية، أسست في عام 1948م بيد محمد داؤود

والجمعية فروعاً: منها قوة شباب أهل الحديث، اتحاد طلاب باكستان، جمعية المعلمين الباكستانية.

إن جمعية أهل الحديث باكستان، هي موالية للجيش الباكستاني المرتد، كم جاء في منصة تويتر في صفحة (ahle Jamiat Markazi pakasitan Hadees |OFFICIAL|) التابعة لجمعية أهل الحديث المركزية الباكستانية في تاريخ 15 أغسطس 2022: (قال البروفيسور ساجد مير أثناء مخاطبته في ندوة استقرار باكستان، في مركز أهل الحديث في طريق راوي لاهور: إن استقرار باكستان مرتبط بتطبيق النظام الإسلامي، والاستقرار السياسي لا غنى عنه من الاستقرار الاقتصادي، وإن الجيش الباكستاني يقدم تضحيات كبيرة من أجل الأمن القومي والدفاع عن باكستان).

وكذلك جاء في نفس المصدر في تاريخ 6 أغسطس سنة 2021م: (يقول عضو مجلس الشيوخ الدكتور حافظ عبد الكريم (عضو جمعية أهل الحديث): يقف الشعب الباكستاني إلى جانب الجيش الباكستاني ليرد على وجه الهند، وعلى الأمم المتحدة أن ترفع قضية إرهاب ضد الهند في محكمة العدل الدولية).

وجاء في نفس المصدر في تاريخ 29 أكتوبر 2020: (قال ابتسام الإلهي ظهير في مؤتمر كشمير: سنقاتل إلى جانب الجيش الباكستاني من أجل تحرير كشمير).



وجاء في دستور الجمعية: (الإسلام ليس محدوداً بالمسجد)

نقول تعني الجمعية الاشتراك في الانتخابات البرلمانية والبلدية.

وجاء أيضاً في دستورها حول دعوة جمعية أهل الحديث: (هي دعوة سلفية خالية من البدع والضلالات والخرافات).

نقول: هنا يدلسون على المسلمين، من جانب يقولون ندعو إلى رفض البدع والضلالات ومن جانب هم متلبسون بشرك الديمقراطية، ويدعون الناس إلى الانتخابات ويوالون المرتدين المبدلين لشرع الله.

وهذه الجمعية في الأصل هي دعوة إلى التصوف والإرجاء كما صرح دستورها.

ويقول دستورها حول التغيير في البلاد: (إن دعوة جمعية أهل الحديث المركزية بباكستان هي دعوة سياسية هدفها أن يكون الحكم حكماً إسلامياً عبر الإصلاح الديني والعلمي، لا عبر التخريب والتدمير ودعوات التكفير والتفجير).

يعنون بذلك الدخول عبر البرلمانات والانتخابات ومنابر الأوقاف، لأجل التغيير في البلاد، وعدم الجهاد والولاء والبراء وقتل المرتدين والكفرة والظلمة كما يأتي في صفحاتهم في المنصات الاجتماعية.



وإن جمعية أهل الحديث المركزية الباكستانية تابعة وموالية للجيش الباكستاني والاستخبارات الباكستانية هناك حساب رسمي لجمعية أهل الحديث المركزية بباكستان (الأخبار والنشاطات) باللغة العربية) في تويتر:



جاء في نفس المصدر في تاريخ 29 ديسمبر 2016م: (لقاء جمعية أهل الحديث باكستان الشيخ علي محمد أبو تراب مع رئيس الجيش الباكستاني جنرال قمر جاويد باجوه للتهنئة بمناسبة تولي منصب رئيس الجيش)



وإن هذه الجمعية الضالة تفتخر بالجيش الباكستاني المرتد، كما جاء في نفس المصدر في تاريخ 7 نوفمبر سنة 2015م: (يفخر العالم الإسلامي بالجيش الباكستاني).

وكذلك جاء في نفس المصدر في تاريخ 3 أبريل سنة 2015م: (نحيي حكومة باكستان والجيش الباكستاني على تعاونهما مع المملكة العربية السعودية).

وكذلك جاء في نفس المصدر في تاريخ 27 مارس سنة 2015م: (نشيد بمشاعر حكومة باكستان والجيش الباكستاني للدفاع عن المملكة العربية السعودية).

وإن هذه الجمعية متعاونة مع الجيش الباكستاني المرتد للقضاء على المجاهدين والجهاد كما صرحت هي بنفسها؛ جاء في نفس المصدر في تاريخ 20 ديسمبر 2014م: (إن جمعية أهل الحديث الباكستانية ستدعم بشكل كامل الحكومة والجيش الباكستاني للقضاء على الإرهابيين).

وجاء أيضا في نفس المصدر في تاريخ 9 أبريل سنة 2015م: (إن شباب أهل الحديث مستعدون للقتال إلى جانب الجيش الباكستاني من أجل الدفاع عن حرمين).

وجمعية أهل الحديث المركزية الباكستانية تحزن على الإساءة والإضرار بأمن المؤسسات الأمنية الوطنية كما جاء في نفس المصدر في تاريخ 3 أغسطس سنة 2015م: (تعبيرا عن تضامن مع الجيش الباكستاني نظم شباب أهل الحديث وقفة احتجاجية ضد إهانة مؤسسات الأمن الوطني).

وجاء أيضا في نفس المصدر في تاريخ 22 ديسمبر 2016م: (الزيارة الناجحة التي قام بها قائد الجيش للمملكة العربية السعودية موضع ترحيب).



والجمعية الضالة تدعو للجيش الباكستاني والسعودي بالتوفيق كما جاء أيضا في نفس المصدر في تاريخ 19 فبراير 2016م: (وصول قوات الجيش الباكستاني للمشاركة في تدريبات رعد الشمال بقيادة المملكة العربية السعودية اللهم وفقهم جميعا).



وجاء في نفس المصدر في تاريخ 28 مارس 2016م: تؤيد الجمعية التصريح الشجاع لقائد الجيش الباكستاني لرئيس الإيراني بأن لا يتدخل إيران في شؤون الآخرين.

وإن ساجد مير أمير جمعية أهل الحديث باكستان ينحصر إجازة الجهاد ضد الكفار والمرتدين بأمر الحكومات المرتدة الكافرة، ويرد على العمليات الاستشهادية ويقدر دور حرب الجيش الباكستاني ضد المجاهدين وعقيدة الولاء والبراء كما جاء أيضا في نفس المصدر في تاريخ 2 أكتوبر سنة 2018م: (لا يجوز للأفراد أو الجماعات أو الأحزاب أن يقوموا بالجهاد وإنما يقوم به الدول الإسلامية. قد تم نشر الفكر الخارجي في الشباب تحت مؤامرة منظمة ومدرسة، وظنوا أن الهجمات الانتحارية سبب في دخول الجنة نقدر دور الجيش الباكستاني على القضاء على الإرهاب، معالي الشيخ البروفيسور ساجد مير).

والجمعية تحرم الجهاد وتربطه بخيار الدولة المرتدة الباكستانية جاء في نفس المصدر في تاريخ 2 أكتوبر سنة 2018م: (خيار الجهاد هو فقط مع الدولة، ولا يسمح لأي شخص ولا جماعة بالقيام بذلك، جميع أطراف الدينية والجماعات يدعمون "رسالة باكستان". قد تم نشر الفكر الخارجي في الشباب تحت مؤامرة منظمة ومدرسة، وظنوا أن الهجمات الانتحارية سبب في دخول الجنة نقدر دور الجيش الباكستاني على القضاء على الإرهاب).

والجمعية لها رؤية ولقي مع مشايخ الطواغيت
كما جاء في نفس المصدر في تاريخ 19 سبتمبر سنة 2016م: (الأمين العام للجمعية (أي جمعية أهل الحديث الباكستانية) الشيخ حافظ عبد الكريم ركن برلمان الباكستاني مع معالي الشيخ الدكتور عبد الرحمن السديس حفظهم الله).



كما لهم الرؤية واللقى مع طواغيت البرلمان الباكستاني كما جاء في نفس المصدر أيضا في تاريخ 23 مايو سنة 2016م: (الأمين العام للجمعية عضو البرلمان الباكستاني الدكتور حافظ عبد الكريم قادر ونائب رئيس الجمعية الشيخ علي محمد أبو تراب).

وساجد مير المرتد هو بنفسه عضوا في البرلمان ويتحاكم إلى البرلمان كما جاء أيضا في نفس المصدر في تاريخ 22 نوفمبر سنة 2017م: (معالي رئيس الجمعية البروفيسور ساجد مير يطرح موضوع اختطاف الشيخ علي محمد أبو تراب أمام البرلمان ورئيس مجلس الشيوخ الباكستاني يؤكد على الحكومة السعي في فكه فورا وتقديم التقرير أمام البرلمان لكشف المتورطين في اختطافه باعتباره شخصية وطنية محبوبة).



وإن هذه الجمعية الضالة تصف لقاء كلب مع
كلب كما جاء في نفس المصدر في تاريخ 11 يناير سنة 2016م: (لقاء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان مع قائد الجيش الباكستاني جنرال راحيل شريف).

وإن كبار جمعية أهل الحديث باكستان يلاقون كبار الجيش الباكستاني ويمجدونهم كما جاء أيضا في نفس المصدر في تاريخ 27 نوفمبر 2016م: (لقاء نائب رئيس جمعية أهل الحديث باكستان الشيخ علي محمد أبو تراب مع جنرال عابد لطيف خان في الجيش الباكستاني في مكتبه).



ولجمعية أهل الحديث باكستان موالاة مع طواغيت العرب والعجم منها: موالاتهم مع الحكومة السعودية المرتدة وطاغوتها سلمان وابنه.

كما جاء في نفس المصدر في تاريخ 4 مارس 2021م: (تعرب جمعية أهل الحديث باكستان عن تضامنها التام مع موقف المملكة العربية السعودية الرفض لتقرير الأمريكية).



تعرب جمعية أهل الحديث باكستان عن تضامنها التام مع موقف المملكة العربية السعودية الرفض لتقرير الأمريكية .

أعربت جمعية أهل الحديث المركزية بباكستان عن رفضها لكل ما من شأنه المساس بسيادة المملكة العربية السعودية، وتؤكد على أهمية الدور الأساسي للمملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين، وما تضطلع به من سياسة الاعتدال الإقليمية وعربياً ودولياً، وما تبذله من جهود في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة .

وإن الأمة الإسلامية تعلم جيداً، أنه يستهدف بمثل هذه التقارير تشويه صورة ومكانة المملكة العربية السعودية التي تمثل العمق الاستراتيجي للعالم العربي والإسلامي.

وتؤكد الجمعية الوقوف بجانب المملكة العربية السعودية وقيادتها لمواجهة التحديات وجميع التهديدات المتواصلة التي تستهدف المساس بأمن واستقرار بلاد الحرمين الشريفين.

جمعية أهل الحديث المركزية بباكستان
Markazi Jamiat Ahle Hadith Pakistan



وجاء في نفس المصدر في تاريخ 24 سبتمبر 2021م: (ترفع جمعية أهل الحديث المركزية باكستان وقادتها أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، وحكومة المملكة والشعب السعودي الكريم).

الحزب المرتد مسلم ليك الباكستاني يقدر نائب جمعية أهل الحديث باكستان وليس عقيدة الولاء والبراء عند هذه الجمعية الضالة شيء مهم وكما جاء في نفس المصدر في تاريخ 12 ديسمبر سنة 2016م: (الحفل التكريمي لنائب رئيس جمعية أهل الحديث باكستان الشيخ علي محمد أبو تراب من قبل مسلم ليك الحزب الحاكم نواز شريف في مدينة الرياض).



وتقدر جمعية أهل الحديث باكستان مرتدي الأحزاب الحاكمة في باكستان كما جاء في نفس المصدر في تاريخ 9 يوليو سنة 2017م: (لقاء نائب رئيس الجمعية الشيخ علي محمد أبو تراب برئيس مسلم ليك الحزب الحاكم سيناتور الأستاذ راجه ظفر الحق).



جمعية أهل الحديث تهني قادة المملكة بمناسبة اليوم الوطني 91

ترفع جمعية أهل الحديث المركزية باكستان وقادتها أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ، وحكومة المملكة والشعب السعودي الكريم.

إسلام آباد (.) رفع قادة جمعية أهل الحديث المركزية باكستان إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أيده الله وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع. وحكومة المملكة والشعب السعودي الكريم. أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية.

بهذه المناسبة قال معالي الشيخ البروفيسور ساجد مير رئيس جمعية أهل الحديث المركزية باكستان عضو مجلس الشيوخ الباكستاني نحن الشعب الباكستاني إذ نعبر عن فرحتنا بهذه المناسبة الكريمة لنقدر جهود المملكة العربية السعودية في حل قضايا المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها بقيادة خادم الحرمين الشريفين وأثنى بالجهود المبذولة لخدمة ضيوف الرحمن وأضاف بأن جمعية أهل الحديث باكستان تفتخر مواقف المملكة المشرفة تجاه قضايا الأمة الإسلامية ودورها الكبير في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة

وأضاف معاليه بأن العالم الإسلامي يتذكرون بكل فخر واعتزاز هذه الذكرى الخالدة لمسيرة التوحيد التي جسدت الدور البطولي حين وحد المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود أقاليم الجزيرة العربية في دولة واحدة قوية ومتماسكة .

وقال الدكتور عبد الكريم بخش الأمين العام للجمعية عضو مجلس الشيوخ الباكستاني بأن الأمة الإسلامية تقدر وقوف خادم الحرمين الشريفين مع المسلمين والحرص على وحدة الصف وتوحيد المواقف العربية والإسلامية والدفاع عن قضايا الأمتين العربية والإسلامية وفي المقدمة منها القضية الفلسطينية وفي القلب منها القدس الشريف..

وأضاف بأن الشعب الباكستاني يعتز بمواقفه الرشيدة تجاه حل القضايا الإسلامية والعالمية وبالإضافة إلى عنايته الخاصة بالشعب الباكستاني في كل كارثة وأزمة

وقال الشيخ علي محمد أبو تراب رئيس حركة الدفاع عن الحرمين الشريفين نائب رئيس جمعية أهل الحديث المركزية باكستان: لا ننسى الشكر والتقدير إلى مقام خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة على ما تحقق في عهده الزاهر من الإنجازات الكبيرة من التوسعة التاريخية للمسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف وخدماته الجليلة لضيوف الرحمن من الحجاج والمعتمرين، وبهذه المناسبة ثمن فضيلته عالياً الانجازات الكبيرة التي تحققت على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والتنموية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، والتي جسدت مسيرة البناء والتطوير والنهضة والاستقرار .

ونسأل الله تعالى أن يديم العزة والرفق للمملكة العربية السعودية والأمن والسلام لجميع بلاد المسلمين إنه سميع مجيب قريب.



وهذه الجمعية الضالة تعتقد بأن الحكومة السعودية المرتدة فخر الأمة الإسلامية كما جاء أيضا في نفس المصدر في تاريخ أغسطس 25 سنة 2020م: (السعودية هي فخر الأمة الإسلامية أعلنت بعدم تطبيع العلاقات مع إسرائيل. ترتبط باكستان والمملكة السعودية ارتباطا وثيقا، وموقفهما على قلب واحد، لا يمكن قطع علاقاتهما مهما تأمر العدو، رئيس الجمعية الشيخ البروفيسور ساجد مير، عضو مجلس الشيوخ بباكستان).

وجاء في نفس المصدر في تاريخ 25 أغسطس سنة 2020م: (كلمة الشيخ الدكتور السناتور عبد الكريم بخش الأمين العام لجمعية أهل الحديث المركزية في جلسة اليوم 24 أغسطس 2020م لمجلس الشيوخ الباكستاني وذلك في موضوع العلاقات الوطيدة بين جمهورية باكستان الإسلامية والمملكة العربية السعودية وذكر عن حسنات العربية السعودية وذكر عن حسنات ووقوف المملكة مع الشعب الباكستاني).



وجاء في نفس المصدر في تاريخ 29 أبريل سنة 2022م: (نشيد بعمق العلاقات التاريخية التي تجمع السعودية وباكستان).



وجاء في نفس المصدر في تاريخ 21 يونيو سنة 2022م: (مؤتمر مكانة الحرمين الشريفين وخدمات المملكة العربية السعودية بإسلام آباد برئاسة معالي رئيس الجمعية الشيخ البروفيسور ساجد مير، ورئيس مجلس الشيوخ محمد صادق سنجراني، بمشاركة السفير السعودي نواف بن سعيد المالكي، الشيخ عبد الغفور حيدري، الشيخ الدكتور عبد الكريم بخش، الشيخ شاه اويس نوراني).

وجاء في نفس المصدر في تاريخ يناير سنة 2022م: رحم الله سماحة الشيخ العلامة صالح الحيدان كان باذلاً نفسه لنشر العلم والدعوة إلى الله تعالى رحمه الله وجعل ما قدم في ميزان حسناته. نقدم خالص العزاء وصادق المواساة إلى قيادة المملكة العربية السعودية وأعضاء هيئة كبار العلماء وأهله والأمة الإسلامية في وفاة سماحة الشيخ.



والجمعية الضالة هي مع الحكومة السعودية في كل المجالات كما جاء في نفس المصدر في تاريخ 4 مارس سنة 2021م: (تعلن الجمعية وقوفها التام مع المملكة العربية السعودية).

والجمعية تدعو لحكام السعودية المرتدين بالحفظ والأمان كما جاء في نفس المصدر أيضا في تاريخ 1 أبريل عام 2021م: (لا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم احفظ الحرمين الشريفين وبلادها الكريمة وقيادتهما الرشيدة من شر الحاسدين وكيد الماكرين...).

وجاء أيضا في نفس المصدر في تاريخ 22 مايو سنة 2020م: (جزى الله قادة السعودية، وحفظ بلاد الحرمين من كل سوء ومكروه. تقدم جمعية أهل الحديث بباكستان الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وحكومته الرشيدة على هذه الجهود المباركة).



والجمعية تفتخر بالعلاقات مع الدولة السعودية المرتدة كما جاء في نفس المصدر في تاريخ 13 أغسطس سنة 2020م: (نفتخر بالعلاقات التاريخية الودية الحميمة بين جمهورية باكستان الإسلامية والمملكة العربية السعودية).



وجاء في نفس المصدر في تاريخ 16 سبتمبر سنة 2022م: (معالي الشيخ أ. د. سعد بن ناصر الششري، عضو هيئة كبار العلماء، ومستشار في الديوان الملكي السعودي يستقبل معالي رئيس جمعية أهل الحديث بباكستان الشيخ البروفيسور ساجد مير والوفد المرافق له، خلال زيارته الرسمية إلى السعودية).



السعودية في مدينة لاهاي).

انظر إلى موالاة جمعية أهل الحديث باكستان مع الحكومة الطاغوتية البحرينية كما جاء في نفس المصدر في تاريخ 28 أكتوبر سنة 2017م: (جمعية أهل الحديث المركزية بباكستان تستنكر وتدين بشدة التفجير الإرهابي الذي استهدف حافلة لنقل الشرطة في مملكة البحرين).



وجاء في نفس المصدر في تاريخ 21 فبراير 2020م: (ملك مملكة البحرين الملك حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة يستقبل رئيس مجلس الشيوخ بجمهورية باكستان الإسلامية والوفد المرافق له).

وجاء في نفس المصدر في تاريخ سبتمبر سنة 2019م: (زيارة فضيلة الشيخ عادل بن عبدالرحمن المعاودة عضو المجلس الشورى بمملكة البحرين لمركز الرئيس لجمعية أهل الحديث المركزية باكستان).

وجاء في نفس المصدر في تاريخ 20 فبراير 2020م: (زيارة وفد مجلس الشيوخ الباكستاني برئاسة الرئيس محمد صادق سنجرائي لمملكة البحرين، ويرافقه الأمين العام للجمعية الشيخ الدكتور عبد الكريم بخش عضو مجلس الشيوخ وعدد من أعضاء المجلس)



والجمعية متفاعلة من علاقات الحكومة السعودية المرتدة مع الحكومة الباكستانية الكافرة كما جاء أيضا نفس المصدر في تاريخ 25 أكتوبر سنة 2022م: (نشيد بعمق العلاقات التاريخية التي تجمع السعودية وباكستان، ونشيد بما تحقق خلال زيارة رئيس وزراء باكستان للمملكة ومباحثاته مع ولي العهد السعودي من نتائج لتوسيع نطاق العلاقات الثنائية).



وجاء أيضا في نفس المصدر في تاريخ 13 أغسطس 2020م: (المملكة العربية السعودية تؤدي دورا لدعم الأمن والاستقرار الإقليمي وضمان وحدة الأمة)

وجاء في نفس المصدر في تاريخ 12 نوفمبر 2020م: (جمعية أهل الحديث المركزية تدين بشدة حادث إطلاق النار على مقر سفارة المملكة العربية

ديسمبر سنة 2018م: (تقدم جمعية أهل الحديث المركزية بباكستان وقيادتها ومنسوبيها أسمى آيات التهاني وأحر التبريكات لمملكة البحرين شعباً وقيادة بمناسبة اليوم الوطني السعيد. نسأل الله العلي القدير أن يديم عليها وجميع بلدان المسلمين الأمن والأمان والعزة والرخاء).

والأمين العام للجمعية يرافق المرتدين والظلمة كمثل وزير الداخلية للبحرين كما جاء أيضاً في نفس المصدر في تاريخ 20 فبراير 2020م: (وفد مجلس الشيوخ الباكستاني برئاسة رئيس المجلس السيد محمد صادق سنجراني يلتقي بوزير الداخلية معالي الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة، ويرافق الوفد الأمين العام للجمعية وعضو مجلس الشيوخ الشيخ الدكتور عبد الكريم بخش).



وجاء في نفس المصدر في تاريخ 13 ديسمبر 2018م: (تقدم جمعية أهل الحديث بباكستان ومنسوبيها أسمى آيات التهاني والتبريكات لفضيلة الشيخ عادل بن عبد الرحمن المعاودة بمناسبة تعيينه عضواً في مجلس الشورى بمملكة البحرين، نسأل الله له الإعانة والتوفيق والنجاح، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين).



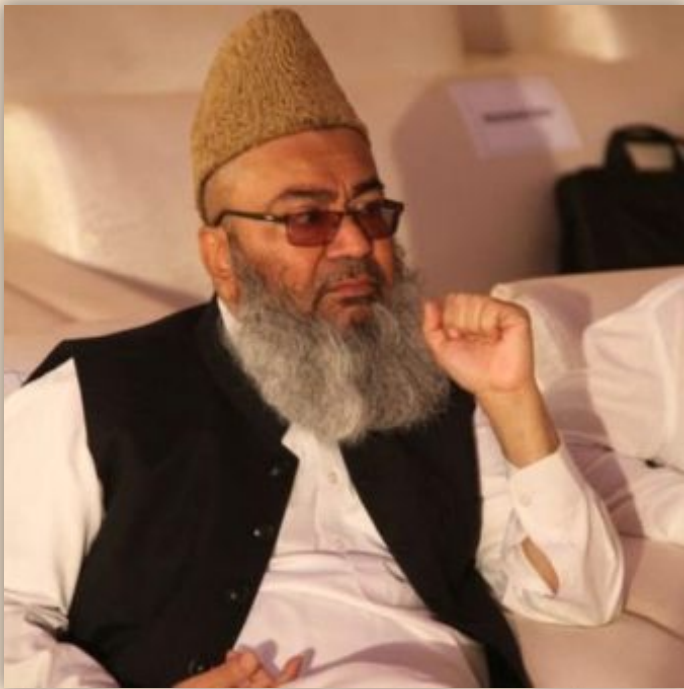
وجاء أيضاً في نفس المصدر في تاريخ 28 نوفمبر سنة 2015م: (زيارة عضو مجلس الشورى بمملكة البحرين الشيخ عادل المعاودة لمقر الجمعية في لاهور).



والجمعية الضالة تهني دولة البحرين باليوم الوطني كما جاء نفس المصدر في تاريخ 18



تقول الجمعية إن دولة قطر دولة مسلمة شقيقة كما يقول عبد الكريم النازم الأعلى لجمعية أهل الحديث باكستان وعضو البرلمان الباكستاني في حسابه في تويتر (@SenDrAbdulKarim): (لقد قامت دولة قطر الإسلامية الشقيقة بعمل رائع وأقامت كأس العالم لكرة القدم، وجعل لها ترتيبات... ودعت فيه الدعاة والعلماء الدوليين وهذا خطوة جيدة ونهني حكومة وشعب قطر).



انظر موالاة جمعية أهل الحديث باكستان مع دولة الكويت المرتدة وطواغيتها:

جاء في الحساب الرسمي (@MJAPakistan) لجمعية أهل الحديث باكستان في منصة تويتر في تاريخ 29 سبتمبر سنة 2020م: (تقدم جمعية أهل الحديث بباكستان ومنسوبوها بأحر التعازي وأصدق المواساة لقيادة وشعب الكويت الشقيق والأسرة الحاكمة الكريمة، ب وفاة الشيخ صباح الأحمد الصباح أمير دولة الكويت رحمه الله رحمة واسعة، سائلين المولى عزوجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته إنا لله وإنا إليه راجعون).



انظر إلى علاقة جمعية أهل الحديث باكستان مع دولة القطر المرتدة كما جاء في نفس المصدر في تاريخ 19 نوفمبر سنة 2016م: (زيارة فضيلة الشيخ الدكتور ثقييل بن ساير الشمري نائب رئيس المجلس الأعلى للقضاء بدولة القطر لمركز الرئيسي وفاق المدارس السلفية التابع للجمعية).



وجاء أيضا في نفس المصدر في تاريخ 15 مايو سنة 2017م: (مشراكة معالي رئيس الجمعية الشيخ البروفيسور ساجد مير، ونائبه الشيخ علي محمد أبو تراب في منتدى الدوحة السابع عشر بدولة قطر)





وجاء في نفس المصدر في تاريخ 11 فبراير سنة 2021: (تربطنا علاقة ثقة متبادلة تاريخية مع نواز شريف، فقد أصدر تذاكر لحفلنا للمرة الخامسة ونحن ممتنون لميا محمد نواز شريف).

وجاء أيضا في نفس المصدر في تاريخ 23 يوليو سنة 2016م: (السيناتور ساجد مير (أمير جمعية أهل الحديث المركزية) يهنئ رئيس الوزراء ميا نواز شريف على فوز حزب الرابطة الإسلامية نواز في انتخابات آزاد كشمير).

ولم تكتفي الجمعية بهذه المزاقيات والبدعات والكفريات بل هي مشاركة مع مسيرة تقارب الأديان كما جاء في الحساب الرسمي (MJAPakistan@) لجمعية أهل الحديث باكستان في منصة تويتر في تاريخ 12 مايو سنة 2022م: (لقاء الشيخ الدكتور عبد الكريم بخش مع معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الشيخ الدكتور محمد عبد الكريم العيسى في ملتقى رابطة العالم الإسلامي بعنوان: "القيم المشتركة بين أتباع الأديان" في مدينة الرياض).

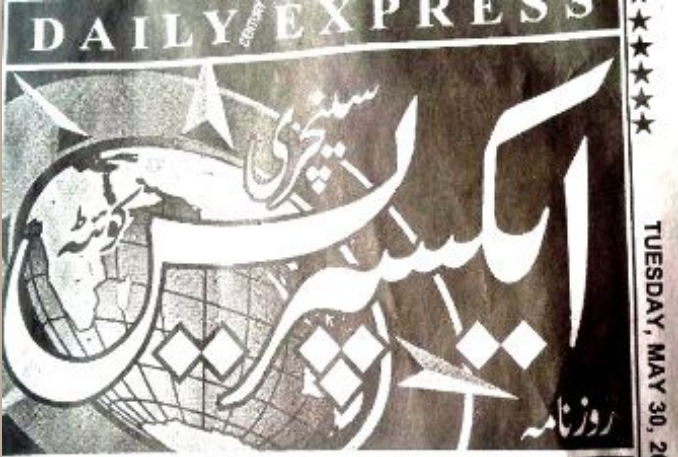


انظر إلى موالاة الجمعية أهل الحديث باكستان مع طواغيت حكام باكستان المبدلين لشرع الله.

جاء في الحساب الرسمي لساجد مير الأمير العام للجمعية، في منصة تويتر (senatorsajidmir@) في تاريخ 31 مايو عام 2022م: (لقاء مع رئيس الوزراء السابق ميا نواز شريف في لندن. وتمت مناقشة الوضع العام لباكستان كما حضر الاجتماع السيناتور الدكتور حافظ عبد الكريم والسيناتور إسحق داررنا...).



وجاء في نفس المصدر تصف الجمعية نواز شريف المرتد في تاريخ 28 مايو سنة 2022م: (اليوم هو يوم فخر للامة كلها أن باكستان الدولة الوحيدة في العالم الإسلامي أصبحت دولة نووية، وكان البرنامج النووي حتميا للدفاع عن البلاد وللقضاء على طموحات الأعداء، ثم كل هذه الفخور لرئيس الوزراء ميا نواز شريف لأنه من أجرى التجربة النووية دون أن يأبه بكل التهديدات والعقوبات الدولية، في هذه المناسبة، ومن المهم أيضا أن نشكر المملكة العربية السعودية، التي دعمت باكستان كعادتها في هذا الوقت العصيب من العقوبات الاقتصادية العالمية).



پاکستان کے 11 شہروں سے بیک وقت شائع ہونے والا واحد اخبار

دہشت گرد کسی مذہب سے تعلق نہیں رکھتے، محمد ابوتراب
دہشت گردی کے خاتمے کے لیے سب کو مل کر ایک لائحہ عمل طے کرنا ہوگا
 ماٹچسٹر حملوں کی شدید مذمت، اسلام امن و سلامتی اور بھائی چارے کا دین ہے

کوئٹہ (پ ر) امیر مرکزی جمعیت اہل سنت بلوچستان میر اسماعیل نقوی نے مولانا علی محمد ابوتراب نے ماٹچسٹر حملوں کی شدید مذمت کرتے ہوئے کہا ہے کہ دہشت گردانہ کارروائیاں کرنے والے انسانیت دشمن عناصر ہیں جو کسی بھی مذہب سے تعلق نہیں رکھتے، دہشت گردی کے خاتمے کے لیے سب کو مل کر ایک لائحہ عمل طے کرنا ہوگا۔ ایک بیان میں انہوں نے کہا کہ ایسے عناصر اور رویوں کا قلع قمع کرنا ہوگا جن کے ذریعے دہشت گردی کو فروغ مل رہا ہے، انہوں نے کہا کہ پاکستان خود دہشت گردی سے سب سے زیادہ متاثر ہے، پاکستان کی حکومت اور مسلح افواج نے دہشت گردی کے خاتمے کے لیے قابل قدر کارروائیاں کرنا اور امن و سلامتی میں پوری پاکستانی قوم اور ملے کر امن اور برائیوں پریشان ضرب مضرب اور روافساد کی پشت پر ہیں اور آپریشن ضرب مضرب اور روافساد میں ہمارے لو جو انوں کی قربانیاں قابل قدر ہیں۔



والجمعية تنكر حكم الجهاد في الإسلام حيث يقول في نفس المصدر في تاريخ 12 يونيو سنة 2017م: (الإرهاب ليست له علاقة مع الإسلام والشريعة الإسلامية، الشيخ الدكتور حافظ عبد الكريم بخش، الأمين العام للجمعية، وعضو البرلمان الوطني بباكستان).

انظر إلى موقف الجمعية أهل الحديث باكستان من الدستور الباكستاني:

جاء في منصبة تويتر في صفحة (Markazi Jamiat Hadees ahle pakasitan |OFFICIAL|) التابعة لجمعية أهل الحديث المركزية الباكستانية في تاريخ 16 أكتوبر سنة 2020م: قال ساجد مير امير جمعية أهل الحديث باكستان في وسطه اجتماع في منطقة كجرانواله باكستان: لقد جننا اليوم للحفاظ على الدستور، ولإحلال الديمقراطية في هذا البلد، ومنح شعب هذا البلد الحق في الحكم.

وقال ساجد مير أيضا في نفس المصدر في تاريخ 23 مارس سنة 2022م: (في اليوم الوطني



وتقول الجمعية في نفس المصدر في 2 يونيو 2017م: (الإرهاب (أي الجهاد) ليس له دين، وليست له جنسية تستنكر جمعية أهل الحديث باكستان الحادث الإرهابي الغاشم الذي وقع في كابول أفغانستان).



انظر فرحة جمعية أهل الحديث باكستان عندما يفوزون في الانتخابات كما جاء في نفس المصدر في تاريخ 25 ديسمبر سنة 2016م: (فاز مرشح الجمعية الأستاذ شاهد جاندي في الانتخابات البلدية، على منصب رئيس بلدية مدينة دير غازي خان)



وجاء أيضا في نفس المصدر في تاريخ 18 مارس سنة 2018م: (معالي الأمين العام لجمعية أهل الحديث المركزية باكستان د. عبد الكريم بخش يتعين وزيرا للنقل والمواصلات ويؤدي القسم أمام رئيس الجمهورية ممنون حسين).

لباكستان علينا الالتزام بسيادة دستور باكستان، لأن البلاد تعاني حاليا من أزمة اقتصادية وفوضى سياسية وتدهور أخلاقي لقد عرضت أوامر صندوق النقد الدولي حرية ومسـتقبل البلاد لتهديدات عميقة).

وجمعية أهل الحديث باكستان تدافع عن الدستور الشريكي لباكستان؛ قال ساجد مير المرتد في نفس المصدر في تاريخ 18 أغسطس سنة 2014م: (نقف مع نواز شريف للدفاع عن الدستور والديمقراطية).

وقال أيضا في نفس المصدر في تاريخ 6 أغسطس سنة 2015م: (قرار المحكمة العليا هو مظهر من مظاهر سيادة الدستور الباكستاني)



انظر اجتماعهم ووحدتهم مع التنظيمات الكفرية والرافضية كما جاء في الحساب الرسمي (MJAPakistan@) لجمعية أهل الحديث باكستان في منصة تويتر: (تجمع كبير لأنصار متحده مجلس عمل (اتحاد الجماعات الدينية) في مدينة كراتشي قبل أسبوع من الانتخابات).



والله حالهم مؤسّف جداً، والعجب العجاب هو سكوت بعض المنتسبين للعلم المشهورين بجمال التقوى ومعالَم الزهد والورع، على كُفريات وبدعات هذا التنظيم الخبيث الطاغوتي ولا يبينون للناس حقائقهم ودجلهم ومكرهم وإلى الله المشتكى.

ونقول للسلفية وأهل الحديث: كيف تتبعون هذا التنظيم الضال الديمقراطي، مع أنكم تدعون محبة الله وتوحيده والولاء للمسلمين والمجاهدين، أ يكون متبعو السنة والحديث هكذا؟ أليس تعلمون أن حكومة باكستان حكومة كُفرية وجيشها جيش كُفري، ونظامها نظام جبري طاغوتي، يقتل المسلمين ويسجن الموحدين ويشرد ويطردهم الذين يريدون إقامة الشريعة في أرض باكستان.

ونقول تبياناً لمنهج النبي في التغيير:

إنَّ المنهج في تغيير الواقع وإرجاع الأمة لمجدها وإقامة دين الله في الأرض هو منهج محمد صلى الله عليه وسلم، إنَّ المنهج، إنَّ الطريق، إنَّ السبيل في إعادة دين الله وفي إقامة شرع الله وفي نسف الشرك وفي التغلب على قوى الكفر والردة إنما يكمن في اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم، لا باتباع سبيل البرلمانات والانتخابات، ولا باتباع سبيل التصوّف والانزواء، ولا باتباع سبيل علماء الطواغيت، ولا باتباع سبيل البيانات البراقة الرنانة، إنَّ السبيل في إقامة الدين وإرجاع الأمة إلى مجدها إنما يكمن في اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم، إنَّ المنهج الشرعي في التغيير إنما يقوم على ساق الدعوة إلى التوحيد وبيانه وتربية الأمة عليه، مع الإعداد والجهاد، فهذا هو نبينا -صلى الله عليه وسلم- منذ أول أن بعث يدعو إلى التوحيد (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ) [فصلت: 33]،

فمع دعوة النبي الناس إلى الدين، إلى التوحيد

جمعية أهل الحديث باكستان
@MJAPakistan

معالي الأمين العام لجمعية أهل
الحديث المركزية باكستان د. عبد
الكريم بخش يتعين وزيراً للنقل
والمواصلات ويؤدي القسم أمام
رئيس الجمهورية ممنون حسين.



٤:٠١ ص ١٨٠ مارس ١٨

ونقول لعامة المسلمين المنتسبين للسلفية وأهل الحديث في باكستان وأفغانستان:

هذه كانت حالة تنظيم جمعية أهل الحديث المركزية الباكستانية من مولاتها ودعواتها وشركها مع الله عز وجل في البرلمانات والانتخابات، وليس هذا طريق النبي عليه السلام، والإسلام برئ منهم، ومن عقائدهم الباطلة وأقوالهم الزائفة.

أيها الناس عليكم بالابتعاد من هؤلاء المنافقين والخبثاء الذين يريدون إطفاء نور الله ويحاربون العقيدة الصحيحة ويوالون طواغيت العرب والعجم ويدافعون عن شرك الديمقراطية ويحرمون الجهاد ويعادون أهله، واختاروا طريقاً باطلاً لإصلاح المجتمع وسياسة البلاد، ناسين هدي النبي الكريم، وصاحبته الكرام ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين،

الثبات على المبادئ، على العقيدة، على التوحيد هو من أعظم ما يجذب الناس نحو هذه الدعوة ويلفت أنظار الناس إليها، خاصة حينما يرون نفاق أصحاب المناهج الأخرى الوضعية وتلونهم وتقلبهم.

لذلك هذا هو طريق التمكين طريق إعداد وجهاد ودعوة وتربية واعتزال للباطل وأهله، ولا شك أنه مفروش بالتضحيات والدماء والأشلاء والبلاء، قال ابن القيم -رحمه الله-: "فَلَا بُدَّ مِنْ حُصُولِ الْأَلَمِ لِكُلِّ نَفْسٍ سَوَاءً آمَنَتْ أَمْ كَفَرَتْ لَكِنْ الْمُؤْمِنُ يَحْصُلُ لَهُ الْأَلَمُ فِي بُدِّ مِنَ الدُّنْيَا ابْتِدَاءً ثُمَّ تَكُونُ لَهُ الْعَاقِبَةُ وَالْآخِرَةُ وَالْكَافِرُ تَحْصُلُ لَهُ النَّعْمَةُ ابْتِدَاءً ثُمَّ يَصِيرُ فِي الْأَلَمِ، سَأَلَ رَجُلٌ الشَّافِعِي فَقَالَ: أَيُّمَا أَفْضَلَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَمُكِّنَ أَوْ يَبْتَلِيَ؟ فَقَالَ الشَّافِعِي: لَا يَمُكِّنُ حَتَّى يَبْتَلِيَ فَإِنَّ اللَّهَ ابْتَلَى نُوْحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمَحْمَدًا -صَلُّوا تِلْكَ اللَّهُ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ- فَلَمَّا صَبَرُوا مَكَّنَهُمْ فَلَا يَظُنُّ أَحَدٌ أَنَّهُ يَخْلُصُ مِنَ الْأَلَمِ الْبَتَّةَ" انتهى كلامه يرحمه الله من الفوائد.

وهذا هدي النبي -صلى الله عليه وسلم- ، هو رفض الملك إن كان يؤدي للتخلي عن شـرع الله، فقد عرض مشركو مكة على النبي صلى الله عليه وسلم أن يكون ملكاً عليهم حتى قال له عتبة ابن ربيعة: " يَا ابْنَ أَخِي، إِنْ كُنْتَ إِنَّمَا تُرِيدُ بِمَا جِئْتَ بِهِ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ مَالًا جَمَعْنَا لَكَ مِنْ أَمْوَالِنَا حَتَّى تَكُونَ أَكْثَرَنَا مَالًا، وَإِنْ كُنْتَ إِنَّمَا تُرِيدُ بِهِ شَرَفًا سَوَدْنَاكَ عَلَيْنَا حَتَّى لَا نَقْطَعَ أَمْرًا نُونُكَ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ بِهِ مُلْكًا مَلَكْنَاكَ عَلَيْنَا"، ومع ذلك فقد رفض -صلى الله عليه وسلم- تلك العروض مع أن أصحابه كانوا مستضعفين ويعذبون ويحاصرون، وقد كان صلى الله عليه وسلم -وحاشاه- يستطيع أن يقبل ذلك العرض بأن يكون ملكاً على قريش أو رئيساً لدار الندوة -برلمانها-، وحينها يطلق الحريات العامة ويأمر

بشموله وأصوله دون اجتزاء، وتربية الصحابة عليه، مع ذلك لا بد من الإعداد والجهاد وهذا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم، كما جاء في حديث حذيفة ابن اليمان في إحدى رواياته كما عند أحمد -رحمه الله- قال: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُونَهُ عَنِ الْخَيْرِ وَأَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ كَمَا كَانَ قَبْلَهُ شَرٌّ؟ قَالَ: (نَعَمْ)، قُلْتُ: فَمَا الْعِصْمَةُ مِنْهُ؟ قَالَ: (السَّيْفُ)، أي الجهاد، فهذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم في التغيير، دعوة الناس إلى التوحيد وبيانه وتربية الأمة عليه مع الإعداد والجهاد وهو العصمة مع اعتزال الباطل، إن ديننا يقوم على اعتزال الباطل ولا يتم للإنسان التوحيد ولا يصح له إيمان إلا باعتزال الباطل واعتزال أهله بأوضاعهم الجاهلية، قال تعالى: (وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ) [النحل: 36]، وما كانت المعادة في الله والبراءة من الكفار إلا أبهى صورة لاعتزال أهل الباطل، قال تعالى في قصة أصحاب الكهف: (وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ) [الكهف: 16] ، وهذا إبراهيم عليه السلام أبو الأنبياء يخاطب قومه بقوله: (وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا) [مريم: 48].

لذلك إن المنهج الصحيح في التغيير وإقامة الدين يكون بالدعوة وتربية الناس على التوحيد مع الإعداد والجهاد، ومع ذلك كله اعتزال الباطل، فإن صاحب الدعوة إذا لم يعتزل الباطل وأهله فإن دعوته لا تنجح، وإن الدعوة لا بد لها من جاذبية تستقطب العقول وتحركها لتتهدي إلى الحق فإن اختلط صاحب الدعوة مع الباطل وأهله واندمج معه فأين الصدق؟ وأين الحق؟ وكيف سيعرف أهل الحق من أهل النفاق وأهل الكذب من أهل الصدق، لا شك أن



بإخراج المساجين وتبييض المعتقلات ثم بعد أن يتمكن يبدأ بتطبيق الشريعة، وحاشاه صلى الله عليه وسلم أن يفعل شيئاً من ذلك، إذا لا يقبل الملك بالتخلي عن شرع الله. وقد جاء في حديث وإن كان في سنده مقال إلا إن الأدلة تواترت على صحة معناه، قال: (خُذُوا الْعَطَاءَ مَا دَامَ عَطَاءً، فَإِذَا صَارَ رِشْوَةً عَلَى الدِّينِ فَلَا تَأْخُذُوهُ، أَلَا إِنَّ رَحَى الْإِسْلَامِ دَائِرَةٌ فَدُورُوا مَعَ الْكِتَابِ حَيْثُ دَارَ، أَلَا إِنَّ الْكِتَابَ وَالسُّلْطَانَ سَيَفْتَرِقَانِ فَلَا تُفَارِقُوا الْكِتَابَ) هذه الوصية للأمة لا تفارقوا الشريعة، لا تفارقوا الكتاب، ولسنا نسابق الكفار على مجالس شركية (وَلَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ) [آل عمران: 176]، كم قالوها أولئك المفتونون أو نترك البرلمانات والحريّات للعلمانيين يحكموننا، سبحان الله، فلمّا ولجوا في البرلمانات والانتخابات ماذا كانت النتيجة؟ عاد الأمر عليهم أشد ممّا كان وخسروا.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.





تقارب الأديان

فلي السخودية



يعد¹² مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار والتقارب بين أتباع الأديان والثقافات "كايسيد" منظمة دولية تأسست عام ٢٠١٢ من قبل الدولة السعودية المرتدة وجمهورية النمسا ومملكة إسبانيا إلى جانب الفاتيكان بصفته عضوا مؤسساً مراقباً. يقع مقر المركز الخبيث في مدينة فيننا، عاصمة النمسا،

يجب أن يؤتى إليه... الحديث () [صحيح مسلم (1844)

وإن من الفتن الخطيرة التي ترقق ما قبلها والتي كانت تطرح ما بين الفينة والأخرى ولكنها اليوم تطرح بقوة وكثافة أكثر من أي وقت مضى فتنة الدعوة إلى الحوار بين الأديان والتقارب بينها حيث تعقد لها الندوات والمؤتمرات في البلاد العربية لاسيما في الدولة السعودية والقطر والبحرين.

ويبدو للمتأمل أن من يتولى كبر هذه الفتنة أنها تطرح بصورة تتسم بالكيد والمكر والتلبيس، ويتولى الإعلام بشتى وسائله الدعوة لها وتزيينها للناس بشبهات باطلة يخشى أن تنطلي على كثير من جهلة المسلمين إن لم يجنوا من يبين لهم حقيقة هذه الدعوة الخبيثة ويكشف عوارها وزيفها وضلالها.

ورغم خطورة هذه الفتنة الكفرية والشركية وتضادها بأصول الدين والتوحيد لا يوجد من ينبري لكشف حقيقتها للناس في جزيرة العرب إلا من رحم ربك.

وإن من أشد الغربة غربة الدين والدفاع عنه، وذلك حين تصبح أصول الدين وشعائره عرضة لإفساد

ويسعى لدفع مسيرة الحوار والتفاهم بين أتباع الأديان والثقافات المتعددة، والعمل على تعزيز ثقافة احترام التنوع، وإرساء قواعد العدل والسلام بين الأمم والشعوب.

ويدعو المركز إلى وحدة الأديان: دين الإسلام ودين اليهودية ودين النصارى وما تفرع عن ذلك من دعوة إلى بناء مسجد وكنيسة ومعبد في محيط واحد، وفي رحاب الجامعات والساحات العامة ودعوة إلى طباعة القرآن الكريم والتوراة والإنجيل في غلاف واحد ويعقد لهذه الدعوة مؤتمرات وندوات وجمعيات في الشرق والغرب. نعم هذا المركز موجود في السعودية ويدعو للكفر والزندقة والارتداد.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقاً عليه أن يدل أمته على خير ما يعلمه لهم، وينذرهم شر ما يعلمه لهم. وإن أمتكم هذه جعل عافيتها في أولها وسيصيب آخرها بلاء وأمور تنكرونها وتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضاً وتجيء الفتنة فيقول المؤمن: هذه مهلكتي ثم تنكشف. وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة، فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت إلى الناس الذي

¹² استقصدنا في هذا المقال من أقوال شيوخ الدولة الإسلامية رحمهم الله أجمعين

مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمُ
وَالْهَذَا وَالْهَکْمُ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ} [سورة
العنكبوت: 46]. هذا كلام الله ومن أصدق من الله
حديثاً: {وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ
لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} [سورة الأنعام:
115]. فهل بعد هذا البيان من بيان في أن دين الله
الحق واحد وهو الإسلام وليس عدة أديان وهل يجوز
للمسلم وهو يقرأ ويسمع هذه الآيات البينات
المحكمات أن يقبل فكرة التقارب بين الأديان أو
التحاور معها على أساس الندية والاعتراف بها؟!

إن دين الله الحق واحد وليس هناك شيء أسمه
الأديان السماوية أو الإبراهيمية لأن دين الأنبياء
جميعاً واحد هو الإسلام قال صلى الله عليه وسلم:
(أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الأولى والآخرة
قالوا كيف يا رسول الله؟ قال، الأنبياء أخوة من
علات وأمهاتهم شتى ودينهم واحد فليس بيننا نبي)
[متفق عليه واللفظ لمسلم 2375] فدين إبراهيم
وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام هو
الإسلام لا غير: {وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا

المفسدين وشبهات الملبسين وتشكيك المشككين ثم
يصبح ذلك أمراً مستمراً وذلك بين جهل المسلمين
وعجز علمائهم.

نقول رداً على هذه الفتنة الكفرية، إن دين الله الحق
واحد وليس عدة أديان، قال الله عز وجل: {إِنَّ الدِّينَ
عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ} [سورة آل عمران: 19] وقال
سبحانه: {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ
مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ} [سورة آل
إمران: 85] وقال سبحانه عن أهل الكتاب: {فَإِنْ
حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ
لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا
فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ
بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ} [سورة آل عمران: 20] وقال
سبحانه: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ
سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ
شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ} [سورة
آل عمران: 64] وقال سبحانه: {وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ
الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا



اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا * لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا * تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًا * أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا * وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا * إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا * لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا * وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا } (سورة مريم: 88-95) إن المتضادين لا يجتمعان أبداً لا في عالم الجمادات ولا في عالم الحيوانات إلا على وجه المغالبة حتى ينوب أحد المتضادين في الآخر وإلا فإنهما حسب السنن الكونية سيبقيان متنافرين لا يلتقي أحدهما بالآخر إلا أن يلتقي الضب بالحوت.

1- باعث الصد عن سبيل الله عز وجل وبخاصة دين الإسلام الذي رأى الغرب أبنائه يدخلون في الإسلام زرافات ووحداً فأرادوا التلبيس على شعوبهم بأن الفروق بين الأديان فروق شكلية كلها تؤدي إلى عبادة رب واحد فلا حاجة للتغيير.

2- باعث هدم أصول الدين الإسلامي وثوابته وبخاصة أصل الولاء والبراء الذي يقتضي تكفير الكافر وبغضه والبراءة منه ومن كفره وهذا غاية ما يسعون إليه في هذه الدعوات الماكرة وبخاصة في هذه الأزمنة المتأخرة التي استيقظ فيها المسلمون ورأوا صوراً صارخة من عداء الكفار وعدوانهم وحقدهم على الإسلام وأهله. ومن الشعائر التي أقضت مضاجع الكفار ووقفت شوكة في حلوهم شعيرة الجهاد التي انبعثت في هذه الأمة قولاً وعملاً وذاق العدو الكافر الأمرين من ضربات المجاهدين. فجاءت هذه الدعوات الخبيثة لتدجن المسلمين وتبعدهم عن مقومات حياتهم وسعادتهم في الدنيا والآخرة، وجاءت لتجنيد كثير من الشباب المسلمين و الأناس المهزومين في مواجهة المجاهدين والمنادين بالبراءة من الكفار وبغضهم وعداوتهم.

بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ } [سورة البقرة: 132]. {وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ } [سورة يونس: 84] وقال سبحانه عن عيسى عليه السلام وحوارييه {فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَآشْهَدُ بَأَنَّا مُسْلِمُونَ } (سورة آل عمران: 52)

وكان حوار النبي عليه السلام مع وفج نصارى نجران حواراً صريحاً حاسماً وذلك بإعلان البراءة من دين النصارى الوثنى المحرف ودعوتهم إلى ترك كفرهم وشركهم ودعوتهم إلى الدخول في دين الإسلام القائم على عبادة الله وحده وتوحيده والبراءة من الشرك وقال شيخ الإسلام رحمه الله:

(والمقصود أن كل من رغب عن ملة إبراهيم فهو سفيه قال أبو العالية رغبتم اليهود والنصارى عن ملة إبراهيم وابتدعوا اليهودية والنصرانية وليست من الله وتركوا دين إبراهيم) الفتاوى 16/572. فأين هذا من الدعوة الباطلة التي تطرح اليوم بقبول دين اليهود والنصارى أو عدم التعرض له بالنقد والتضليل والبراءة بل والتقارب معه بحجة محاربة الإلحاد وفي نشر السلام والتسامح والعدل!! كيف يقترب فضلاً عن أن يتحد شيئان متضادان. كيف يجتمع التوحيد القائم على عبادة الله وحده لا شريك له مع الشرك القائم على عبادة غير الله وكيف يجتمع من يقول { إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } [سورة الأنعام: 162] مع من يقول (إن الله ثالث ثلاثة) ومع من يقول (عزير ابن الله) ومع من يقول (المسيح ابن الله) تعالى الله عما يقول الكافرون علواً كبيراً كيف يجتمع الموحد ويتقارب مع من يقول الله عز وجل وعن شناعة معتقدة {وَقَالُوا

لتاريخه الواعي لواقعه المعاصر الذي يمارس فيه هؤلاء الكفار الذين يدعوننا إلى الحوار شتى صور القتل والتعذيب والتشريد في بلدان المسلمين ويكفيها ما يدور الآن في العراق وفلسطين والصومال والعراق والشام وليبيا واليمن من الغرب الصليبي اليهودي والذي تتولى كبره أمريكا الطاغية الكافرة.

إن الذين يحاولون تجميع هذه المفاصلة بين المسلمين والكفار بحجة التسامح والتقريب والحوار بين أهل الأديان يخطئون في فهم دين الله الحق وفهم الأديان المخالفة كما يخطئون فهم معنى التسامح وفهم الواقع الأليم. فالغرب الكافر يريد من المسلمين أن يتسامحوا من طرف واحد ويتقبلوا العدوان عليهم والتقتيل والاحتلال ويستسلموا للأعداء أما هو فلا حسيب على عدوانه وحقده لأنه جاء ينشر الحرية والعدل والديمقراطية بزعمه. ومع ذلك نجد من بني جلدتنا من يحسن الظن بعدونا الكافر ويرى أن في مؤتمرات الحوار والتعاون بين الأديان فرصة لنشر السلام والقضاء على الفقر والظلم والعدوان.

3- باعث التنصير حيث طرح مجلس الكنائس العالمي أن الحوار وسيلة مفيدة للتنصير لأنه وسيلة لكشف معتقدات وحاجيات الآخر وهي نقطة البداية الشرعية للتنصير.

4- إسقاط جوهر الإسلام واستعلائه وظهوره وتميزه بجعل دين الإسلام المحكم المحفوظ من التحريف والتبديل في مرتبة متساوية مع غيره من كل دين محرف ممسوخ بل مع العقائد الوثنية الأخرى.

5- الاعتراف بأديانهم واحترام عقائدهم وتجنب البحث في المسائل العقدية الفاصلة للحفاظ على استمرار الحوار.

6- الدعوة إلى نسيان الماضي التاريخي والتخلص من آثاره كالذي حصل من الصليبيين في حروبهم الصليبية وما قاموا به من ظلم وتقتيل وتشريد للمسلمين. والدعوة إلى فتح صفحة جديدة بين الأديان يسودها السلام والعدل والتسامح بزعمهم. ولا يخفى على اللبيب خبث هذه الدعوة وما وراءها ولكنها لا تنظلي على المسلم الواعي لعقيدته الواعي





سلسلة كشف اللثام عن الوجه القبوري للطالبان

الأضرحة والمزارات التي تعبد في أفغانستان بحماية

الطالبان القبورية

الرابع: مزار أبي الفضل الشركي في مدينة كابل في الناحية الثانية قرب مقر رئاسة الوزراء، لمليشيات الطالبان المذبذبة

كتبه: عنايت الله برهاني



والطالبان هم أخطر من الروافض لأنهم ظهرُوا في أفغانستان بأزياء العلماء بعيون دامعة كحليّة ولحي مسرّحة وعمائم طويلة، يحمل كبيرهم وصغيرهم سبّحات ويدعون الجهاد وتحرير الأوطان من رجس الأمريكيّان، وفي نفس الوقت يدمرون الإسلام ويقتلون أهل الإسلام ويدعون الروافض أهل الأوثان ويحمون المزارات الشريكية والأضرحة التي تعبد من دون الله، ويقتلون الموحدين ويعذبونهم في السجون بالنار والحديد ومع ذلك هم يروجون التصوف الضال وعقيدة الحلوية والاتحادية ويوسعون صدورهم لكل كافر وزنديق ومرتد حارب الله ورسوله والمؤمنين ويسمحون له العيش في أفغانستان ويحمونه.

والدولة الإسلامية التي يمثل في هذا الزمان منهج الإسلام تكشف عن أسرار القبورية وتجاهد لتحقيق التوحيد فبارك الله في مساعيها حتى أقيمت دولة الخلافة والتوحيد في العراق والشام وإفريقيا والمناطق الأخرى وهي في الكر والفر مع أعداء الله

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على من بعث بالسيف رحمة للعالمين أما بعد!

فنقول إن الله تعالى قد اختار لعباده دين الإسلام والتوحيد، كما قال سبحانه: (ورضيت لكم الإسلام ديناً) (المائدة: 3).

والتوحيد هو المقصد الأعلى، والهدف الأسمى والغاية العظمى، وأرسل الله الرسل للدعوة إليه، وأنزل الكتب لتحقيقه، وهو الذي يقاتل لأجله ويوالي ويعادي بسببه...

وأما الطالبان القبورية الوطنية ناقضوا هذا الأصل ونشروا الشرك وحرسوا الأماكن الشريكية وهدموا الإسلام من أساسه.

وفي أفغانستانان والبلدان الأخرى فرقة عرفت بالروافض، هم يعبدون القبور ومزارات أولياءهم ويبنون عليها المساجد والقباب، فيحيون بذلك سنن اليهود والنصارى والمشرّكين، فهم فرقة قبورية وثنية مشريكية محمية بواسطة الطالبان.



وأما الطالبان الصوفية الذين تعاقدوا مع الأمريكان لقمع الموحدين ونشر الشرك وحفاظة المشركين والمزارات الشركية ومنع نشر التوحيد، لا خير فيهم ولا طمع منهم وهم أعداء الله ورسوله والمؤمنين.

ومن المزارات التي يحفظها مليشيات بايدن هو مزار أبي الفضل، في مدينة كابل. هذا المزار يعبد من دون الله، والروافض المشركون وبعض المنتسبين لأهل السنة يستغيثون منها ويطلبون الأولاد وكشف الكربات، وقضاء الحاجات ولا حول ولا قوة إلا بالله.

لأجل نصرة الموحدين وتحقيق التوحيد، ولا زالت تحارب دولة الطالبان القبورية والخرافات الصوفية والديوبندية.

والطالبان اليوم مع كل خـز وعار يحاربون المجاهدين لا بسلطان البرهان بل بالسيف والكذب والبهتان.

ولكن الله يحفظ المجاهدين ودولتهم رغم الشدائد والمحن ورغم المداهمات والقتلى والجرحى في صفوف المجاهدين.

وللدولة الإسلامية جهود عظيمة في الرد على القبورية وكشف عوراتهم وقطع دابرهم، بنصوص القرآن والحديث والسيف الصارم.

والدولة الإسلامية لا تسمح للشرك أن ينشر ولا للمشركين أن يشركوا مع الله قبرا ولا وليا ولا مزارا ولا أضرحة... وتدمر وتخرب وتمنع الشـرك والمشركين كلما استطاعت ومكنها الله كليا وجزئيا على الأرض، وخير مثال لإثبات دعوانا هو إزالة علامات الشرك والمزارات الكفرية والشركية في العراق والشام وإفريقيا وخراسان وليبيا ويمن...





جاسوس روسي مع ذبيح
كذاب للإمارة الوطنية، هل
هذه صورة فوتوشاب أم
حقيقة؟



طالبان وولاؤهم للطواغيت
العربية لا يخفى على بليد
فضلا على عاقل، ورغم ذلك
بعض الصعاليك يناصرون هؤلاء
الحشاشين والمخدرين.





بعض الحمقى لا يقبلون كلامنا وها هي الشرقيات والخرافات تحت ظل ورعاية حكومة الطالبان، والروافض المجوس يقيمون احتفالا كبيرا لعبادة النار نيروز جنده بالا في مزار كارتني سخي في مدينة كابل. تبا لكم يا أيتها القبورية.



قاعدة الظواهري المنافقة من جانب تحارب دويلة الإمارات ومن جانب تبائع الطالبان، والطالبان يقبلون بيعة القاعدة ويبائعون دولة الإمارات. والعياذ بالله جعلوا من الدين أضحوكة ولعبة، يظنون أن جميع الناس حمر كمثلهم.

استعراض علاقة السينما بالتثقيف والترفيه



بعد ظهور الإعلام الاجتماعي، يستمر في بعدها نماذج لأعمال سينمائية مؤلفة لتطوراته الحديثة في مجال صناعة الأفلام والتي من هذا القطاع

البلاد - الرياض
تقصد هيئة الأعلام في الرياض، ورشة عمل بعنوان:
"السيدات كمصدر للفرقة"، لديها التكرار مضاعف

ولا زال الفسق والفجور والرذيلة ينشر في بلاد الحرمين بواسطة ابن سلمان وأبيه المرتد، يوما كان الفتوى المتفق عليها في السعودية بحرمة السينما والرقص والموسيقى واليوم كل هذه الأشياء حلال عندهم. والعياذ بالله من هذه الضلالات.

120 مليون زائر استقبلهم قطاع الترفيه

[illegible]

إهانة كلمة لا إله إلا الله في
السعودية أصبحت عادة عادية
للحكومة، وها هي كلمة التوحيد بين
الفساق والفجار والموسيقي
والزانيات والرقاصات والمتبرجات.

لمعايشة تجربة الحفاوة السعودية وضيافتها

140 مستكشفاً إيطالياً يقودون 3 وجهات سياحية



«البلاط - الرياض»

الموحدون والمجاهدون مطاردون ومشردون
من أرضهم ومن قبيلاتهم ومحرمون من كل
حقوقهم ولكن ابن سـ لمان وحكومته
المرتدة مكن للكفار التجول بأسماء مختلفة
داخل بلاد الحرمين.

والسعودية لا تترك مجالا للولاء مع أعداء الله
إلا وتتقدم فيه.

القصبي التقى رئيس الوزراء ومسؤولين
المملكة والعراق تعززان التعاون والتنسيق المشترك



وتعد الزيارة من طرقات لقاء سمو ولي العهد -حفظه الله- بوزارة رئيس مجلس الوزراء في مختلف القضايا وإنعاز

**الدولة السعودية وولاؤها مع رافضة العراق
يزداد يوما بعد يوم.**

وزير الرياضة يتوج المكسيكي "سيرجيو بيريز" بجائزة سباق السعودية الكبرى STC للفورمولا 1



الحكومة السعودية
تحترم وتوقر كل كافر
بالله تعالى



هؤلاء البواصل الإلكترونية ما فتخوا
شبرا واحدا من أراضي المسلمين
التي اغتصم بها الكفار واليهود
والنصارى بل في العكس مكنوا
الكفار والزناديق على رؤوس
المسلمين شرقا وغربا.

بواصل ينضمون للدفاع الجوي



«الطائف» واس
رئيس الأمير خالد بن سلطان بن
عبد العزيز وزير الدفاع حلف فخر
الدفاع (2013) من طلبة كلية
القيادة للدفاع الجوي في طر
القيادة للدفاع الجوي
وكان في استقبال سموه لدى
وصوله مقر القيادة، قائد القوات
الجوية نائب رئيس هيئة الأركان
القيادة الجوية الأولى الفريق
الأربعين، وقائد قوات الدفاع الجوي
الفريق الركن منير العمور، وقائد
القيادة الجوية للدفاع الجوي
الفريق الركن منير العمور.



القيادة تهني رئيس إيرلندا بذكرى اليوم الوطني



سمو ولي العهد

خادم الحرمين الشريفين

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير
محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل
سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء،
برقية تهنية، لفخامة الرئيس مايكل دي
واش - أيرلندا
بعث خادم الحرمين الشريفين الملك
محمد بن عبد العزيز آل سعود، برقية

الكلب وابنه يهنئان اليوم الوطني
للكفار

أمير المنطقة الشرقية يستقبل سفيرة الدنمارك



جانب من الاستقبال

سفيرة مملكة الدنمارك لدى المملكة
ليزالوته بليزنر، وجرى خلال اللقاء تبادل

«الحزيرة» - الدمام

تعزير علاقات السعودية والدنمارك الصليبية الكافرة

الطالبان الوطنية الضالة خدعوا الناس طوال
عشرين عاما بسم الجهاد والإسلام والهجرة
والاستشهاد والفتوحات وإحقاق الحقوق
وتحرير بلاد المسلمين وكانوا يقولون في
مجلتهم الصمود في الأعوام الأولى من نشرها
بأن جهادهم جهاد عالمي، وكان كل هذه
الأشياء وسيلة لخداع المسلمين ولأجل كسب
السلطة والمناصب، واليوم كما تشاهدون
غياب فكرة الولاء والبراء عن عقيدتهم
ويجلسون مع أعداء الله الشيعيين الذين
قتلوا وشردوا وطردهوا آلاف المسلمين من
أراضيهم وما زال كثير المسلمين مسجونين
في سجونهم القذرة الوحشية ولا حول ولا قوة
إلا بالله.

كما تشاهدون في هذه الصور إن قادة الطالبان
الوطنية ملا برادر وملا متقي وملا يعقوب
الطفل يجلسون مع أعداء الله والشيعيين
الذين يعذبون المسلمين في أوطانهم بالنار
والحديد





سلمان العودة
@salman_alodah

ربنا لك الحمد لا نحصي ثناءً عليك أنت كما
أثنت على نفسك.. اللهم ألف بين قلوبهم
لما فيه خير شعوبهم

Translate from Arabic

08/09/2017, 23:18

سلمان العودة سلط
الله عليه الجبابرة
كما كان يدعو لهم
وأعوانهم على
ظلمهم نسال الله
أن يهلكه في
سجون أسياده



حفنة من الانتهازيين المتربصين للموحدين في مجلس واحد مع
المرتدين وأعداء الله لأجل كسب السلطة والحكومة في أفغانستان



حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي هَارُونُ، حَدَّثَنِي
سَيَّارٌ، حَدَّثَنَا رِبَاحٌ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ شُمَيْطٍ،
وَجَعْفَرُ، قَالُوا:

سَمِعْنَا شُمَيْطَ بْنَ عَجْلَانَ، يَقُولُ:

وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَبْدَانَكُمْ إِلَّا مَطَايَاكُمْ إِلَى
رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: فَأَنْصُوهَا فِي طَاعَةِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ

رواه امام احمد في كتاب الزهد ١٤٢٧

تقدم

